

جامعة بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي

تخصص : تربية حركية عند الطفل والمراهق

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية
دراسة ميدانية:
لثانويات بسكرة - باتنة - سطيف

إشراف الأستاذ

إعداد الطالب:

الدكتور:

✍

عبد اللاوي المهدي

مزروع سعيد

السنة الجامعية 2011-2012

كلمة شكر

قال تعالى: رَبِّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا وَفِيهِ نَأْتِي السُّكْرَ نِعْمَتِ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ {19} "

سورة النمل الآية 19.

و قال **ع** : [من لم يشكر الناس لم يشكر الله]
في البداية

أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا
العمل المتواضع

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من
ساعدني على إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد، كما
يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل
الشكر

إلى الأستاذ الدكتور المشرف * سعيد
مزروع * الذي لم يبخل عليا بنصائحه
القيمة

التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث،
و لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر
والعرفان

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة
دون نسيان عمال قسم التربية البدنية
والرياضية - بسكرة-

المهدي

إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ... إلى من تفرح
لفرحي وتحزن لحزني إلى بر الأمان ... أمي
العزيزة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب
الحياة إلى الذي كان يزيد في عزيمة وقوتي
... أبي العزيز.

إلى إخوتي الذين أقاسمهم الماء والهواء
إلى أعمامي وأبنائهم، إلى أخوالي وأبنائهم
إلى كل الأصدقاء والأحباب
إلى من شاركوني الجهد
إلى كل من أدركه القلب ولم يدركه القلم
إلى كل الأصدقاء الذين جمعني بهم أيام
الدراسة بجامعة بسكرة دون استثناء
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي



المهدي

الفهرس

- تشكرات
- الإهداء
- الفهرس
- قائمة الأشكال
- قائمة الجداول
- مقدمة

الإطار العام لدراسة

- 1- إشكالية البحث..... 05
- 2- الفرضيات 06
- 3- أسباب اختيار الموضوع..... 06
- 4- أهمية البحث..... 06
- 5- أهداف البحث 07
- 6- صعوبات البحث..... 07
- 7- المصطلحات الرئيسية في البحث 07
- 8- الدراسات السابقة..... 08

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: النشاط البدني والرياضي وأهميتهما

تمهيد

- 1 - تعريف النشاط البدني والرياضي..... 14
- 2 - الأنشطة المدرسية..... 17
- 3- تطور دوافع النشاط الرياضي:..... 22
- 4- واجبات النشاط الرياضي..... 24
- 5- خصائص النشاط الرياضي..... 26
- 6- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية..... 26
- 7- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق..... 27

خلاصة

الفصل الثاني:

الرياضة المدرسية وأهميته

تمهيد

1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	33
3- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر	33
4- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية	34
5- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر	36
6- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر	39
7- المنافسات الرياضية المدرسية	40
8- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر	42
9- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية	44
10- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي	47
خلاصة	

الفصل الثالث:

الحركة الرياضية الوطنية وتطورها

تمهيد

1 - تاريخ الحركة الرياضية الوطنية	55
2 - الممارسة البدنية والرياضية قبل الاستعمار الفرنسي	55
3 - الممارسة البدنية والرياضية أثناء الاستعمار	57
4- الحركة الرياضية الجزائرية بعد الاستقلال إلى يومنا هذا	60
خلاصة	

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : إجراءات البحث الميدانية

تمهيد

1-مجالات الدراسة	71
2-ضبط المتغيرات	71
3- العينة وكيفية اختيارها	72
4-أهمية لاستخدام العينة	72

- 5- منهج الدراسة وهدفه 72
- 6- أدوات وتقنيات البحث 73
- 7- الدراسة الإحصائية 73

الفصل الثاني : عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....

97-77

- 2- مناقشة الفرضية الأولى 98
- 3- مناقشة الفرضية الثانية 100
- 4- مناقشة الفرضية الثالثة 102
- 5- الاستنتاج العام 104
- 6- التوصيات والتوجيهات 105
- خاتمة عامة 106

مراجع

ملاحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	التسلسل
77	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم (01)	الشكل رقم (01)
78	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم (02)	الشكل رقم (02)
79	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم (03)	الشكل رقم (03)

80	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(04)	الشكل رقم (04)
81	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(05)	الشكل رقم (05)
82	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(06)	الشكل رقم (06)
83	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(07)	الشكل رقم (07)
84	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(08)	الشكل رقم (08)
85	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(09)	الشكل رقم (09)
86	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(10)	الشكل رقم (10)
87	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(11)	الشكل رقم (11)
88	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(12)	الشكل رقم (12)
89	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(13)	الشكل رقم (13)
90	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(14)	الشكل رقم (14)
91	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم (15)	الشكل رقم (15)
92	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(16)	الشكل رقم (16)
93	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(17)	الشكل رقم (17)
94	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(18)	الشكل رقم (18)
95	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(19)	الشكل رقم (19)
96	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(20)	الشكل رقم (20)
97	رسم بياني يمثل النسب المئوية للجدول رقم(21)	الشكل رقم (21)

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	التسلسل
77	يوضح نتائج إجابات السؤال الأول	الجدول رقم (01)
78	يوضح نتائج إجابات السؤال الثاني	الجدول رقم (02)
79	يوضح نتائج إجابات السؤال الثالث	الجدول رقم (03)

80	يوضح نتائج إجابات السؤال الرابع	الجدول رقم (04)
81	يوضح نتائج إجابات السؤال الخامس	الجدول رقم (05)
82	يوضح نتائج إجابات السؤال السادس	الجدول رقم (06)
83	يوضح نتائج إجابات السؤال السابع	الجدول رقم (07)
84	يوضح نتائج إجابات السؤال الثامن	الجدول رقم (08)
85	يوضح نتائج إجابات السؤال التاسع	الجدول رقم (09)
86	يوضح نتائج إجابات السؤال العاشر	الجدول رقم (10)
87	يوضح نتائج إجابات السؤال الحادي عشر	الجدول رقم (11)
88	يوضح نتائج إجابات السؤال الثاني عشر	الجدول رقم (12)
89	يوضح نتائج إجابات السؤال الثالث عشر	الجدول رقم (13)
90	يوضح نتائج إجابات السؤال الرابع عشر	الجدول رقم (14)
91	يوضح نتائج إجابات السؤال الخامس عشر	الجدول رقم (15)
92	يوضح نتائج إجابات السؤال السادس عشر	الجدول رقم (16)
93	يوضح نتائج إجابات السؤال السابع عشر	الجدول رقم (17)
94	يوضح نتائج إجابات السؤال الثامن عشر	الجدول رقم (18)
95	يوضح نتائج إجابات السؤال التاسع عشر	الجدول رقم (19)
96	يوضح نتائج إجابات السؤال العشرون	الجدول رقم (20)
97	يوضح نتائج إجابات السؤال الواحد وعشرون	الجدول رقم (21)

مقدمة:

تعتبر الحركة الرياضية معياراً من معايير التقدم في جميع دول العالم، حيث أنها تعتمد على مجموعة من القواعد والأسس البناءة تساعد على تحقيق النجاحات والإنجازات وطنياً ودولياً .
ومن بين هذه الأسس النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يوجه إلى التلاميذ في مختلف أطوار التعليم وخاصة الطور الثانوي، حيث أن العديد من البلدان وخاصة المتقدمة أعطته أهمية بالغة من خلال توفير كل الظروف التي تجعل منه عضواً مهماً وفعالاً في تطوير مستوى الحركة الرياضية، وذلك من خلال تخصيص مبالغ

مالية ضخمة وتنصيب إطارات تقوم بتسيير شؤونه وتوفير الهياكل والمنشآت المتطورة، أما بعض البلدان التي تنتمي إلى العالم الثالث والتي تعتبر الجزائر واحدة منها، فكان للنشاط البدني الرياضي التربوي النصيب القليل من الإهتمام أو إنعدامه، وعدم إعطاء أي أهمية له أو محاولة للارتقاء به، بالرغم من الأهمية التي تكتسبها الفرق الرياضية المدرسية والنشاط البدني الرياضي التربوي في اكتشاف المواهب الشابة لتدعيم الفرق النخبوية الوطنية.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي ناحية أساسية ومهمة في برنامج التربية البدنية والرياضية ودعمها قوية تركز عليها الحركة الرياضية الوطنية عموماً والرياضة المدرسية خصوصاً إضافة لذلك فإن النشاط البدني الرياضي التربوي يأتي مكملًا للنشاط الرياضي الذي يزاول في دروس التربية البدنية والرياضية المقررة، ويجب أن تنظر الدولة ووزارة التربية ووزارة الرياضة و المدرسة نظرة جدية لهذا النشاط.

وكما هو معلوم فإن للنشاط البدني الرياضي التربوي له مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية خصوصاً والحركة الرياضية عموماً وقد قسمة البحث إلى :

1- الجانب التمهيدي :

استعرضت فيه أهمية البحث و الإشكالية وكيفية صياغتها ثم قدمت الفرضيات، إضافة إلى أهداف البحث ثم وضعت دراسات سابقة وحددة المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالبحث وتتماشى مع الإحاطة ببعض صعوبات البحث

2- الجانب النظري :

وقمت بتقسيمه إلى ثلاث فصول :

- النشاط البدني والرياضي

- الرياضة المدرسية وأهميتها

- الحركة الرياضية الوطنية و تطورها.

3- الجانب التطبيقي :

ويحتوي هذا الجانب فصلين وهما:

أ- الفصل المنهجي: وهو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة، وقد حددت فيه المنهج المتبع والمتغيرات، إضافة إلى تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها وكذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة.

ب- الفصل الخاص بعرض وتحليل النتائج : ويتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها ووضع خلاصة لكل محور، ثم خلاصة عامة إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات وتليها خاتمة البحث في الأخير .



الفصل التمهيدي



- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات المستخدمة
- 3- أهداف البحث
- 4- أهمية البحث
- 5- صعوبات البحث
- 6- تحديد المصطلحات
- 7- الدراسات السابقة

1/ الإشكالية:

عند انتهاء الدراسة في المرحلة الأساسية ينتقل الطلاب إلى الدراسة في المرحلة الثانوية وهم عادة إما في دور المراهقة أو اجتازوا هذا الدور وفي كل من الحالتين نجد أن الأمر يتطلب عناية خاصة وتوجيها سديدا لتحقيق الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي ناحية أساسية ومهمة في برنامج التربية البدنية والرياضية ودعمها قوية تركز عليها الحركة الرياضية الوطنية عموما والرياضة المدرسية خصوصا إضافة لذلك فإن النشاط البدني الرياضي التربوي يأتي مكتملا للنشاط الرياضي الذي يزاول في دروس التربية البدنية والرياضية المقررة، ويجب أن تنظر المدرسة نظرة جدية لهذا النشاط.

وبالرغم من الأهمية التي تكتسيها الفرق الرياضية المدرسية والنشاط البدني الرياضي التربوي في اكتشاف المواهب الشابة لتدعيم الفرق النخبوية الوطنية إلا أن الكثير من البحوث في حقل التربية البدنية والرياضية منصب على فرق النخبة أما في المجال التربوي فهو مقتصر على جانب واحد وهو درس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل في حين هناك شبه إهمال في علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي مع الحركة الرياضية الوطنية.

إن عدم التطرق بالبحث إلى هذا النشاط أو التطرق السريع لا يعني أن الفرق الرياضية المدرسية أو النشاط البدني الرياضي التربوي غير موجود أو أنه لا يكتسي أي أهمية.

مما تقدم: إن البحث في النشاط البدني الرياضي التربوي ومعرفة المعوقات التي تعترض طريقه يساهم بشكل كبير في تطوير الرياضة المدرسية بشكل خاص والرياضة الوطنية بشكل عام ومنه طرح الباحث التساؤلات التالية:

- التساؤل العام:

-ما هو الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية؟

- التساؤلات الفرعية:

-ما هي المشاكل والأسباب التي تعيق السير الحسن للنشاط البدني الرياضي التربوي؟

-ما هو الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في الحركة الرياضية الوطنية؟

-هل الإدارة المدرسية مهتمة بالنشاط البدني الرياضي التربوي في المؤسسة التربوية؟

2/ الفرضيات:

انطلاقاً من التساؤل المطروح حاولنا صياغة الفرضيات التالية كحلول مؤقتة للإجابة على التساؤل، واعتماداً على الجانب النظري كانت صياغة الفرضيات كالتالي:

أ/ الفرضية العامة:

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في بعث الحركة الرياضية الوطنية.

ب/ الفرضية الجزئية:

ويتفرع عن الفرضية العامة الفرضيات الجزئية التالية:

- هناك عدة مشاكل وأسباب تعيق السير الحسن للنشاط البدني الرياضي التربوي.
- يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي دوراً كبيراً في بعث الحركة الرياضية الوطنية.
- الإدارة المدرسية ليست مهتمة بالنشاط البدني الرياضي التربوي داخل المؤسسة التربوية.

3/ أسباب اختيار الموضوع:

- كشف مدى أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي ودوره في الحركة الرياضية الوطنية.
- تبيان الطابع التربوي والاجتماعي للنشاط البدني الرياضي التي يكتسبها إلى جانب الطابع الرياضي الذي يميزها.
- نقص الدراسات في مجال علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بالحركة الرياضية الوطنية.

4/ أهمية البحث:

يتناول البحث موضوعاً تظهر أهميته في الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية، إن البحث في النشاط البدني الرياضي التربوي ومعرفة المعوقات التي تعترض طريقه يساهم بشكل كبير في تطوير الرياضة المدرسية بشكل خاص والرياضة الوطنية بشكل عام، ولهذا سنحاول إيجاد السبل لمساعدة الأساتذة والمؤسسات التربوية علي إيجاد الحلول ومعالجة معوقات النشاط البدني الرياضي التربوي من أجل النهوض بالرياضة المدرسية خصوصاً والرياضة الوطنية عموماً .

5/ أهداف البحث:

يرمي موضوع البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف على المشاكل التي تعيق السير الحسن للممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.
- تعرف على الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية.
- تعرف على اهتمام الإدارة المدرسية بالنشاط البدني الرياضي التربوي داخل المؤسسة التربوية ؟

6/ صعوبات البحث:

- خلال قيامنا بإنجاز هذا البحث واجهتنا عدة صعوبات ومشاكل منها :
- مشكلة استخراج المراجع من المكتبات .
 - نقص المراجع بالمكتبة الخاصة بقسم التربية البدنية والرياضية ،فما كان لنا إلا اللجوء إلى بعض المكتبات في جامعات أخرى .
 - مصاريف البحث والتنقل.
 - صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان وذلك لبعدها المؤسسات التعليمية عن بعضها.
 - سوء البرمجة وضيق الوقت أي عدم القدرة على التوفيق بين الدراسة، البحث الامتحانات والتربص.
 - سوء معاملة بعض عمال المكتبات في بعض الجامعات .

7/ المصطلحات الرئيسية في البحث:

* النشاط البدني الرياضي التربوي:

هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي: الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام.¹

* الحركة الرياضية الوطنية:

الحركة الرياضية الوطنية تلك الهياكل والتدابير المنتهجة التي تصبوا في شان تطوير وخدمة الرياضة وتربية النشء على المستوى الوطني.²

* **بعث**: بَعَثَ / بَعَثَ ب / بَعَثَ فِي يَبْعَثُ ، بَعَثًا وَبِعْثَةً وَبِعْثَةً ، فَهُوَ بَاعِثٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَبْعُوثٌ :

• بَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَحْيَاهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ " { ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } - { وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ "

• بعثه من النوم: أيقظه، - يُبعث من جديد: ينهض من العدم .

• بَعَثَ الشُّعُورَ وَنَحْوَهُ: أَثَارَهُ وَأَيْقَظَهُ وَهَيَّجَهُ "بَعَثَ الشُّعْرُ فِي النَفُوسِ حِمَاسَةً، - يبعث الرعب في النفوس { فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةٌ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ }؟ بَعَثَ الْأَمَلَ: أَحْيَاهُ وَوَلَّدَهُ.³

8/ الدراسات المشابهة :

¹ أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية (المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)"، الكويت، 1993، ص(390).

² محمد معززة "دور الحركة الجموعية في بعث الحركة الرياضية الوطنية" رسالة ليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ،مستغنام 2007

³ - علي بن هادية وبلحسين بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990

تعتبر الدراسات المتشابهة جانباً هاماً يجب على الباحث تناوله واعتباره مجالاً خصباً لإغناء بحثه به ، وتستعمل هذه الدراسات للحكم و المقارنة و الإثبات أو النفي .

بينما البحوث و الدراسات في مجال التربية البدنية و الرياضية عن الرياضة المدرسية قليلة جداً و الكثير منها عن دروس التربية البدنية و الرياضية إذ أنه من خلال تصفحي للمذكرات و الرسائل في التربية البدنية و الرياضية وجدت دراسات و بحوث تقارب أو تشبه موضوع دراستي ومن بين ذلك ما يلي :

- دراسة شعلال عبد المجيد 1998

"معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها" رسالة ماجستير غير منشورة وهدف هذا البحث المسحي إلى دراسة المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي وتشخيص وتحديد هذه المعوقات وكذا محاولة إيجاد وطرائق لمعالجتها.

كما هدف البحث إلى وضع توصيات عامة ومقترحات لتطوير النشاط الرياضي اللاصفي . شملت عينة البحث 118 مدرساً للتربية البدنية و 813 طالباً مشاركاً في النشاط الرياضي اللاصفي وكذا شملت عينة البحث 747 طالباً جامعي) سنة أولى .

وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحث إلى عدم وجود برامج دقيقة خاصة بالنشاط الرياضي اللاصفي ونقص كبير في المنشآت والملاعب إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات والأجهزة والعتاد الرياضي وكذلك تهميش مدرس التربية البدنية والرياضية المشرف المباشر على هذا النشاط وعدم قيام الجمعية الرياضية المدرسية بدورها⁴

- دراسة محمد معززة 2007

" دور الحركة الجمعوية في بعث الحركة الرياضية الوطنية " مذكرة ليسانس

ويهدف هذا البحث المسحي إلى معرفة دور الحركة الجمعوية في نشر الرياضة الوطنية والارتقاء بها وحل المشاكل . شملت عينة البحث 165 مسؤولاً في الجمعيات على مستوى ولايات تيارت -تسمسليت- غيليزان- مستغانم . وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحث إلى :

- إنجاز أماكن خاصة لتكوين اللاعبين والرياضيين ، الأمر الذي ينعدم في الجزائر تماماً .
- إعادة النظر في القانون الخاص بالجمعيات ، وخاصة العاملة في الميدان وربما اعتمادها بالرأي المسبق لوزارة الشبيبة والرياضة .
- إعادة النظر في الميزانية الخاصة بالجمعيات .
- وضع إستراتيجية تكوين المسير الرياضي المتطوع .
- الأقدمية في الممارسة الرياضية الخبرة في تسير الجمعيات .
- مستوى ثقافي عالي مع القناعة المادية.⁵

4 - شعلال عبد المجيد " معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها " ، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية مستغانم 1998

5 - محمد معززة " دور الحركة الجمعوية في بعث الحركة الرياضية الوطنية" مرجع سابق

دراسة بلحساين و الواسيني: 1991

"الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية " مذكرة ليسانس ويهدف هذا البحث المسحي إلى محاولة توضيح الرؤية و المفاهيم حول ماهية وأهمية الرياضة المدرسية كمادة أكاديمية في حل إشكالية الحركة الوطنية الرياضية. كما يهدف إلى طرح مشكلة الرياضة المدرسية أمام المسؤولين على مستوى كل السلطات سواء كانت محلية أو مركزية و توضيح أهميتها في دعم الحركة الرياضية الوطنية. شملت عينة البحث 179 مدرس تربية بدنية و رياضية للتعليم الثانوي و الأساسي و 61 مدرب لمختلف التخصصات على مستوى 8 مدن.

على ضوء هذه الرسالة خلص الباحثان إلى توصيات أهمها:

- ترقية الحالة العامة لكل أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- الرفع من قيمة المعامل وكذا حجم الزماني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية.
- تكثيف المنافسات المدرسية.
- إرجاع زمام أمور القطاع الرياضي لأصحاب الشأن فيه من الإطارات ليكسب قليلا من مصداقيته.⁶

دراسة صالح الحاج وآخرون 2002

"درس التربية البدنية و الرياضية بين الواقع والطموح " مذكرة ليسانس . يهدف هذا البحث المسحي إلى دراسة واقع درس التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية تسمسليت مع تحديد أهم العراقيل والمشاكل التي تعرقل السير الحسن لهذا الدرس في ثانويات الولاية . تم اقتراح حلول منطقية لتطوير درس التربية البدنية والرياضية وفق الواقع والطموح.

شملت عينة البحث 20 مدرس تربية بدنية والرياضية للتعليم الثانوي و 900 تلميذ في المرحلة الثانوية⁷.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أهم التوصيات التالية:

- إيجاد حلول للمشاكل التي تقلل وتحط من مكانة درس التربية البدنية والرياضية في المجتمع بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة ، لما لهذا الأخير من أهمية قصوى لتلاميذ مع اقتراح بعض الحلول منها:
- رفع معامل المادة وحجمها الزماني.
- توفير العتاد والمنشآت الرياضية.

⁶ - بلحساين و الواسيني "الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية " مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية، مستغام 1991

⁷ - صالح الحاج وآخرون " درس التربية البدنية و الرياضية بين الواقع والطموح " مذكرة ليسانس معهد التربية البدنية، مستغام 2002

الجانب النظري



الفصل الأول

النشاط البدني والرياضي

تمهيد :

إن النشاط البدني الرياضي أحد أنواع المنشطات المدرسية الذي له دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب.

فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم التمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، أما من الناحية النفسية تهدئته وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره، فالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والاتكال على نفسه في تلبية حاجياته اليومية ومتطلبات الحياة.

1- تعريف النشاط البدني والرياضي:



تعريف النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.⁽¹⁾

1-1- تعريف النشاط البدني:

أ- **تعريفه أدبيا:** تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والحمول.

ب- **تعريفه الأنتربولوجي:** وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنتربولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

ج - **تعريف لارسون:** ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه النشاط الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان، ومن بين هؤلاء العلماء يبرز "لارسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزله على الإطلاق في مؤلفاته وإعتبر المجال البدني التعبير المتطور تاريخيا، ومن التغيرات الأخرى كالتدريب البدني الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن المضامين مختلفة.⁽²⁾ من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النشاط البدني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو عبارة عن مفهوم أنتربولوجي أكثر منه اجتماعي، ومن هذا المفهوم الواسع للنشاط البدني وعبر العصور انبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى وأهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني.... الخ.

ومنه نستنتج أن النشاط البدني هو تعبير لمجموع الحركات والأنشطة البدنية التي يقوم بها الإنسان منذ القدم.

1-2- تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه "ماتيف" matif أنه: > نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها < وبذلك فلأن ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته وتضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجماعي ثقافي.

1 - محمد الحماصي وأمين أنور الخولي، "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص(29).

2 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، "المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون"، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، 1996،



ويتميز النشاط البدني الرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا، و النشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب. ويشير "كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المرود والعائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.⁽¹⁾

أما فيما يخص النشاط البدني الرياضي فهي التعبير الأصح لمجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذن هو تنويع للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبنيا على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.

1-3-3- النشاط الرياضي:

1-3-3-1- معنى ومفهوم النشاط الرياضي:

يعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصة النظرية الأخرى. - إن النشاط خارج الفصل ليس بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- النشاط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم عن المدرسة.

- النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمي المهني و الصحيح.

والنشاط الرياضي يعتبر أحد فروع هذا النشاط حيث يسعى المربي الرياضي من خلاله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.⁽²⁾

1-3-3-2- أهداف النشاط الرياضي:

من بين أهداف النشاط الرياضي ما يلي:

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.

1 - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية (المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)، الكويت، 1993، ص(390).

2 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص(22).



- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.

- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لونها من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة. اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.
- اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها.⁽¹⁾

1-3-3- أنواع النشاط الرياضي:

1-1-3-1 من الناحية الاجتماعية:

ويقسم إلى:

أ- **فردية**: هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستهانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، ألعاب القوى السباحة... إلخ.

ب- **الجماعية**: وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "بنشاط الفرق" مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد... إلخ.

1-3-1-2 حسب طريقة الأداء:

أ- **ألعاب هادئة**: لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكانه محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الفرق وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم "تنس الطاولة".

ب- **الألعاب البسيطة**: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

ج- **ألعاب المنافسة**: تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب

يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي.⁽²⁾

وفيما يخص النشاط الرياضي، المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط للتربية البدنية فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكتملة لبرنامج التربية البدنية ويحقق نفس أهدافها.

1 - محمد عوف، المدرس في الجامعة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978، ص(193).

2 - محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965، ص(70).



2- الأنشطة المدرسية:

2-1- الأنشطة الصفية:

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2-2- الأنشطة اللاصفية:

2-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة، و القصيرة في اليوم المدرسي و ينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.⁽¹⁾ ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي .

وتوقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي، فيمكن للتلاميذ العودة إلى للمدرسة إذا كانت قريبة من مقر سكنهم⁽²⁾.

وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج، إذ شمل النشاط أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي وحقلا لممارسة النشاط الحركي، خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية البدنية.⁽³⁾

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجرى بين الأقسام ويشمل الرياضات الجماعية والفردية، كما أنه تمهيد لنشاط أهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

2-2-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في

¹ - محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1987، ص 132.

² - عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992، ص(97).

³ - عقيل عبد الله الكاتب وآخرون، الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، بغداد، 1986، ص 68.



المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية⁽¹⁾.

أ- مفهوم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

نشاطات الفرق المدرسية الرسمية، كما هو معروف فإن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسية وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تبرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي⁽²⁾.

ب- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

عن أهمية هذا النشاط يرى الدكتور هاشم الخطيب >> أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية البدنية والرياضية، ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول في الدروس المنهجية <<⁽³⁾.

- إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي أو هو نشاطات الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة وهذا من حيث الاختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث نصت المادة: 07 من التعليم الوزارية المشتركة رقم: 15 أنه >> تكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسة فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أواسط التربية والتكوين. <<⁽⁴⁾

ج- أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي الخارجي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إنجازها فيما يلي:

1- الإرتفاع بمستوى الأداء الرياضي: إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد وفرق تحاول

كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، ولذلك يتم الإستعداد لمقاومة المتنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا بالنسبة للألعاب الجماعية⁽⁵⁾.

1 - قاسم المنذلاوي وآخرون، 'دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية'، ط2، الموصل، العراق، 1990، ص55.

2 - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص133.

3 - منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، ط2، بغداد، 1988، ص689.

4 - تعليمية وزارية مشتركة رقم: 15 مؤرخة في: 03 فيفري 1993، المتعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية.

5 - أبو حسين عزا لدين وحمام الوامني، 'الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية'، مذكر الليسانس، مستغانم، 1991،

ص(41).



2- تنمية النضج الانفعالي: إن معرفة الفرد أو الفرق من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة

في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب خطأ ضد آخر، أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه، وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.⁽¹⁾

3- الإعتماد على النفس: إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلفية الأخرى كتحمل

المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه المميزات والصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

4- حسن قضاء وقت الفراغ: إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة ازدياد وقت الفراغ وإن

قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من أبحح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

5- تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب: هذا غرض عقلي واجتماعي فتفهم القانون نصا وروحا، ثم

دراسة التكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة، أما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد، يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل في حدودها وعدم الخروج عن إطارها العام.

6- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها: لقد أمست الصحة على

خلو الجسم من الأمراض فقط، أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل، مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي، وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي إلى توازن الشخصية، والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجالا للإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في الكثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، بإشراك الفرد مع فريق مدرسته يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاته وامتيازه.

7- التدريب على القيادة: من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتمس قوانين أغلب

الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من المسؤوليات وسلطات، وفي هذا التدريب على القيادة.⁽²⁾

د- أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

يكمل مفهوم النشاط الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية، لإدارة هذا النوع من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد إتحادات رياضية

² - حسن شلتوت وحسن معوض، "التنظيم الإداري في التربية الرياضية"، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65).

² - حسن شلتوت وحسن معوض، "التنظيم الإداري في التربية الرياضية"، مرجع سابق، ص66.



متخصصة في إدارة هذا النشاط المدرسي ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الخارجي، يرى الدكتور " محمد الحماحي" في كتابه << أسس بناء برامج التربية الرياضية >>، أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها المرحلة السنوية للطلاب عند إختيار الفرق الرياضية حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية أو قدرات خاصة.

مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء، الاهتمام بتحديد فترات تدريب أعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعوقهم التدريب على التحصيل الدراسي، الاهتمام بتوفير الإمكانيات اللازم لنجاح النشاط العمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات، وعدم الاقتصار على نوع واحد من النشاط أو نوعين، الاهتمام بضرورة احترام الفرق الرياضية للقانون وللروح الرياضية وللقيم التربوية، تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم لأحسن لاعب في الأخلاق، وفي هذا السياق يرى الدكتور "عباس أحمد صالح" أنه يجب أن يكون التناسق بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس.

هـ- أقسام النشاط الخارجي:

ويشمل:

1- **نشاطات الفرق المدرسية:** فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهؤلاء التلاميذ يعتبرون نواة الأندية والأحياء، ومن هنا كان من الواجب الإهتمام البالغ بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

2- **النشاطات الخاوية كالمعسكرات والرحلات:** وهي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ

راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية وفي هذه الرحلات والمعسكرات يقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى مثلا الاعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية... الخ

ومن أهم أهداف هذا النشاط هي:

- إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الإجتماعية والنفسية ذلك بالإحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المدارس.

- الرفع من مستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.

- إتاحة الفرص لتعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.

- إتاحة الفرص لتعلم القيادة والتبعية.

- إعطاء الفرص لتعلم الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.⁽¹⁾

¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، "تطبيقات وطرق التربية البدنية"، مرجع سابق، ص132.



1- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

. الدوافع المباشرة. . الدوافع غير مباشرة.

أ- **الدوافع المباشرة:** يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- الإحساس بالرضاء للإشباع كنتيجة للنشاط البدني.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من

الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

- الإشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خيارات

انفعالية متعددة.

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.⁽¹⁾

ب- **الدوافع غير المباشرة:** من أهم الدوافع الغير المباشرة ما يلي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

- ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك

في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا.⁽²⁾

3- تطور دوافع النشاط الرياضي:

- إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناو لها يد التغيير والتبديل في غضون

الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

- إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب وإحتياجات هذه المرحلة

التي يمر بها الفرد، كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ويجب على المدرب الرياضي معرفة الدوافع الخاصة

بكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي، حتى يستطيع أن يحفز الفرد عن الممارسة كما ينبغي على المدرب

الرياضي أن يعمل على خلق دوافع جديدة لدى الفرد الرياضي وأن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الاجتماعي

الموجه نحو الجماعة، وأن يعمل على ربط الدوافع الفردية الذاتية للفرد بهذه الدوافع الاجتماعية والدوافع المختلفة

للمراحل الرياضية التي يمر بها الفرد ترتبط بعضها البعض الآخر وتكون حلقة أو وحدة تهدف إلى أن يمارس الطفل

النشاط الرياضي المتعدد لكي يستطيع اكتساب مختلف الخبرات الحركية التي تساعد على الميل نحو نشاط رياضي

¹ - عبد الرحمن العيسوي، "علم النفس بين النظرية والتطبيق"، بيروت، 1984، ص(230)

² - محمد حسن علاوي، سعد جلال، "علم النفس التربوي الرياضي"، ط 6، دار المعارف، مصر، 1987، ص(183)



معين ومحاولة التخصص فيه، والمواظبة في التدريب للوصول للمستويات العالية ويقسم "بونوي": الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي.

- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.

- مرحلة المستويات الرياضية العالية (مرحلة البطولة الرياضية).⁽¹⁾

وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة فيما يلي:

3-1- دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي:

في هذه المرحلة نبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعا بما يلي:

أ- الميل نحو النشاط البدني: يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل فيما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة .

ب- عامل البيئة: إن ظروف البيئة التي يعيش فيها الطفل و ما يرتبط بها من مشيرات و منبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد أطفال المناطق الساحلية يميلون غالبا نحو ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، و أطفال المناطق القريبة من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا .

كما قد يكون لتوجيهات الأسرة أو لتوجيهات المربي الرياضي دورا هاما في تشجيع الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي و إتاحة الفرص المتعددة لهم .

ج- درس التربية البدنية: إن الأطفال في هذه الرحلة مطالبون بضرورة اشتراكهم في دروس التربية الرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية الرياضية بالمدرسة الابتدائية في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يماس الطفل مختلف أنواع الأنشطة الحركية تحت إشراف و توجيه تربوي خاص، وكثيرا ما نجد حب الأطفال لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل الإحساس بالرضي والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات .

د- النشاط الخارجي: قد تسهم بعض برامج النشاط الرياضي بالمدرسة التي تنظم خارج نطاق الجدول الدراسي مثل: نشاط بعد الظهر أو النشاط الداخلي في إثارة دافعية الطفل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كما قد تسهم في ذلك أيضا برامج النشاط الرياضي في بعض الساحات أو الأندية التي يرتادها الطفل أو يشترك فيها بحكم قربها من منزله مثلا .

¹ -محمد حسن علاوي: "علم النفس التربوي"، مرجع سابق، ص(160).



3-2- دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب لكرة القدم أو كرة اليد أو كرة الطائرة مثلا كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول إلى مستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأشبال لنادي معين مثلا، ومن أهم دوافع هذه المرحلة:⁽¹⁾

أ- ميل خاص نمو نشاط معين: في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه ويسعى إلى ممارسته والميل هو استعداد لدى الطفل يدعو إلى الانتماء لأشياء معينة تستثير وجدانه.

. وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار والمحجب إلى نفسه نظر لفائدته الصحية مثلا، أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات أصدقاء له يمارسون النشاط نفسه، أو قد تكون بسبب توجيه معين من أفراد أسرته أو المدرس

ب- اكتساب قدرات خاصة: قد يكسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى إلى تنميتها وتطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الرياضية لنوع معين من الأنشطة بجدية نحو الممارسة ويدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى، وعندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح الجهد البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

ج- اكتساب معارف خاصة: قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية الناتجة عن إشراكه في ممارسة هذا النشاط فمعرفة الفرد لقواعد لعبة معينة ونواحيها الفنية والخطية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا.

د- الاشتراك في الرياضي: إن الاشتراك في المنافسات الرياضية، وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة، من العوامل الهامة التي تحفز الفرد على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره، إذ أن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب الرياضي، وبذل أقصى الجهد يتأسس على محاولة الفرد بالاشتراك في المنافسات، ومحاولة الظهور اللائق وتحقيق أحسن النتائج بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا هاما في هذه المرحلة:⁽²⁾

4- واجبات النشاط الرياضي :

من واجبات النشاط الرياضي ما يلي :

- تنمية الكفاءة الرياضية.

- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.

¹ - محمد بوزيان وآخرون: "النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق"، دفعة 1999، جامعة الجزائر

1. عصام عبد الخالق "التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات" ط 02 دار الكتب الجامعية، مصر 1972، ص (11).



- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي . التمتع بالنشاط البدني الترويحي واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين المواطنين.
- إقامة وإتاحة الفرص للنابعين للوصول إلى مرتبة البطولة .
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس عن الوطن.
- التقدم بالمستويات العالية.⁽¹⁾

1-4-1- واجبات الأستاذ الرياضي :

1-1-4- نحو النشاط الرياضي :

- إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي ،ويكون التنظيم المدرسي في المجالات الآتية:
- البرنامج التعليمي وذلك من خلال دروس التربية الرياضية.
 - النشاط الداخلي وذلك من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات .
 - النشاط الخارجي وذلك من خلال المباريات الدولية والرسمية والبطولات العامة.
 - النشاط الترويحي وذلك من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمناسبات الاجتماعية والرحلات والأيام الرياضية.

1-1-2- نحو النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي :

- يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي.
- يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالأدوات اللازمة.
- يعمل الأستاذ جاهدا على إبراز واستدعاء أحسن ماعنده من تلاميذ ذوي قدرات بدنية لكي يقوموا بأداء العرض وفي بعض الأحيان يضطر هو لأداء العرض لكي يريهم النموذج المطلوب.
- يجب على المدرس أن يغير شكل الدرس إذ رأى نوع من الملل يطرأ على التلاميذ فيقوم باستخدام تمرين توجيهي وذلك لتغيير جو الملل الذي يسود الفصل فينتقل ذلك من تشكيل إلى تشكيل آخر.
- يجب عليهم النظر إلى البرنامج كله من جميع الزوايا ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار طرق إصلاحها⁽¹⁾.

¹ - علي بشير الفاندي ، إبراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، ط2، طرابلس، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، 1983.



4-1-3- نحو النشاط الرياضي الداخلي:

- يقوم المدرس خلال هذا النوع من النشاط بدور المدرب والحكم فهو يقوم بمهمة المدرب في تعلم المهارات المختلفة خلال مدة النشاط بالدرس وعند بدأ المنافسات يبدأ دورهم كحكم وهذا يستدعي أن يكون الأستاذ ملماً بقواعد وقوانين الألعاب .
- يجب مراعاة وملاحظة الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية وتوجيههم التوجيه التربوي والاجتماعي السليم.
- المباريات والمسابقات تعتبر فرصة سامعة للمدرس لبث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية، ويجب أن يكون مستمرا وليس عملية مؤقتة، وعلى مدرس النشاط الرياضي إعداد وتجهيز الملاعب اللازمة لإقامة هذه المباريات والمسابقات والإكثار منها.

4-1-4- نحو النشاط الرياضي الخارجي:

- يجب على مدرس النشاط الرياضي أن لا يضع أثناء المباريات سوى التلاميذ الذين يجمعون بين الإمتياز الخلفي والرياضي.
- يستحسن أن يستعين المدرس ببعض زملائه الأكفاء فنيا وإداريا في بعض الألعاب التي يجيدها للقيام بتدريب فرق مدرسية وفي هذه الألعاب وإذ لم يجد بين زملائه من يستطيع القيام بذلك فعليه الاستعانة ببعض المدرسين الأكفاء فنيا وتربويا.

4-1-5- نحو النشاط الترويحي :

- الإكثار من الفرق والمنافسات الرياضية حتى يتيسر لكل التلاميذ من إشباع ميولهم ورغباتهم من ناحية وتكوين هواية رياضية من ناحية أخرى.
- تأسيس النادي الرياضي: تنظيمه وتحقيق مبدأ الحكم الذاتي في إدارته.
- الإكثار من الملاعب والأدوات التي تسير لكل تلميذ من مزاولة النشاط الذي يرغب فيه.
- تشجيع الرحلات والمعسكرات والعمل على بذل أقصى المعونات لها حتى تظهر نشاطها.
- الإكثار من الأيام الرياضية لفائدتها في الارتقاء بالخلق الرياضي للتلاميذ وظهور الروح الاجتماعية والرياضية عندهم.⁽¹⁾

5- خصائص النشاط الرياضي :

- النشاط الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو تعبير عن تلاق متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- من خلال النشاط الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- أوضح الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم المنافسة.

¹ - علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب، "المرشد التربوي الرياضي"، مرجع سابق.



- يحتاج التدريب للمنافسة الرياضية، والإنساني، ان النشاط الرياضي ، كما يحتاج إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر الجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.
- لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني ، كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح والفشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة، وصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي.
- يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة⁽¹⁾.

6- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية:

أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية يكون على الشكل التالي :

إن النشاط البدني اليومي يؤدي إلى تطوير الهيكل العظمي للطفل ، حيث أن 80% من آلام الظهر ناتجة عن نقص التمرينات الرياضية ، كما أن الدراسات تبين أن التمرين يلعب دورا هام وفعال أكثر من استهلاك الحليب في تطوير الهيكل التنظيمي (هوستن Houston) ، أمام عند المراهق فالممارسة اليومية للنشاط البدني تساعد على تقوية حجم العضلة والعظم وتلعب دورا هاما في الحد من خطر Osteoporose بيل مارتين Marten Bill كما أن المراهقين النشطين لديهم هيكل عظمي جيد مقارنة مع غير النشطين (سليس وبتريك Sallis Patryek 1994).

- إن النشاط البدني اليومي مع الحمل وكذا الممارسة عند المراهقين يلعب دورا هاما في تطوير الهيكل العظمي والعناية به على مدى الحياة ، وبما أن ممارسة النشاط البدني يؤدي إلى ارتفاع الصحة العقلية للطفل ويطور نمو، حيث أن النشاط له علاقة مع تحسين قدرات الذات ويخفف من القلق (كليفست وتايلور Calfast Taylor) له علاقة مع تعيين قدرات الذات ويخفف من القلق (كليفست وتايلور Taylor . Calfast 1994).

- وإذ يعمل النشاط البدني على تخفيف الإضطرابات والقلق ورفع المعنويات للطفل وقوة إدراك قدراته البدنية (دوماركو سيدن Domarco Syden).

- كما أن إكثار النشاط البدني يقوم برفع المردود والفعالية ، حيث نلاحظ أن الساعتين التي تلي حصة التمرينات أن للأطفال قدرة كبرى في التركيز والتعلم والاستطاعة في حل المشاكل بفاعلية جيدة (تايلور 1998)⁽²⁾.

- وتعلم الطفل الحركات متعلق بتطوره الذكائي والفكري والحسي والنفسي والبدني من جهة ومن جهة أخرى تعتبر التربية والنشاط البدني عنصر فعال في التطور التام للطفل غيش وبيرون وهيسلام 1992 إن الممارسة العادية للنشاط البدني والرياضي لها مفعول إيجابي على سلوك وطريقة عيش الطفل حيث أن المشاركة في النشاطات الابتعاد عن الجرائم.

¹ - عصام عبد الخالق ، "التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات" مرجع سابق ص (14-15) .

² - محمد بوزيان وآخرون ، "النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق" ، مرجع سابق.



7- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق:

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة يرتبط عمل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته، هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق منها التغذية والراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وسيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته أضحي قليل الحركة والمراهق مثل أي إنسان أصبحت حركته محدودة حتى كادت تنهدم خاصة مع انتشار وسائل الترفيه المختلفة، ولا نعجب إذا رأينا كثير ما يعانون من الأرق والصداع ومن الأمراض الروماتيزمية والعصبية والقلبية وليس مصادفة أن تنتشر فيهم الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المرعب والسبب واضح لا يحتاج إلى إثبات فمعظم المراهقين قليلو الحركة وإن تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم فإن حركاتهم تكون في أضيق الحدود، وعلى مدى جد قصير، مما يحدث بالضرورة الضرر على أجسادهم وهذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني عند المراهق، حتى يتسنى له أبعاد كل الأمراض والعلل التي غالبا ما تصيب جسده.

ففي لعبة الحركة الجماعية التي يلعبها مع الأفراد في المجموعة، يتعلق فيها التعاون والنظام والطاعة وإنكار الذات في سبيل المجموعة ككل، وفي اللعبة الفردية التي يتنازل فيها زميلا له بتعليم الشجاعة والصبر وحسن التصرف والاعتماد على النفس وتصحيح الخطأ الذي يقع فيها فتزداد مداركه وتقوى شخصيته وتبلور.⁽¹⁾ لذلك فإن الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا وممارسة الرياضة في سن المراهقة، واللعبة لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهق في السلوك الحسن والمبادئ القومية فمن ناحية التدريب فقد حددوا لذلك شروطا منها:

- أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص، حيث يبدأ بالسهل منها ثم فالأصعب فالصعب ثم ينتهي بالسهل على أن يراعي في اختيارها قدرة المراهق وسنه، أولى الخطوات في الحركات هي أن يتيح للمراهق اختيار اللعبة التي يميل إليها فلا يفرض عليه لعبة بعينها، بل يجب أن ننظم أوقات التدريب وأن نساعد على أسس لعبته المختارة، وأن نبحث له نقاط الخطأ في لعبة حتى يتدراكها ويصححها، والأفضل أن يكون تدريبه على لعبة بإشراف مدرب أخصائي.

. يجب أن يوضع في الاعتبار أن الإصرار على اللعبة في تربية جسم المراهق غير كافي أن لا بد أن ندفعه إلى القيام بأداء التمرينات البدنية لأنها الأساس في تقويم الجسم واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لتفضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل. واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لتفضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل.

¹ - وليام ماسترز، والف بيرز: تعريب خليل رزوق: "المراهقة والبلوغ"، دار الحرف للطباعة والنشر، لبنان، ص (129-130).



فالنشاط البدني زيادة على انه ينمي الفرد المراهق من الناحية الجسمية، له دور آخر، فهو وسيلة لتقضية أو ملء أوقات الفراغ، ووسيلة ناجحة لاستدراك كثير من الأخطاء في سن المراهقة، وكثير ما يكتسب المراهق عن طريقة مهارات جديدة نافعة في الحياة، كما أن الترويح عن نفس المراهق في أداء النشاط الرياضي وسيلة لتحديد الحيوية والتقدم بالصحة وتقوية التوافق العضلي والعصبي، وعلاج العيوب الخلقية الجسمانية الناتجة عن أوضاع جسمه الخاطئة في أعماله اليومية أو المهنية.



خلاصة :

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط الرياضي له تأثير إيجابي واضح على نفسية المراهق وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية وأهميتها

تمهيد :

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة الدولية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يتركز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها (الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان أن هناك تنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية) وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية⁽¹⁾.

¹ -Journal Qoutidian d'Algérie, liberté le 08 avril 1997,p19.



إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المستوحاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً ومما أعطى نفساً جديداً لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية)⁽¹⁾ وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمات تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.⁽²⁾

2- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر :

هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها :

3- مميزات نفسي حركي اجتماعي، كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد لمعرفة ذاته مع تطوير كل من: حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع.⁽³⁾

3- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية:

خلال المرحلة الدراسية يمكن تمييز ثلاث مراحل:

¹ - Journal Quotidian d'Algérie, Elwatan, 21/06/2000,p13.

² - جريدة الخبر، الجزائر، 1997/11/26، ص(04).

³ - لكحل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص(46).



3-1- المرحلة الابتدائية (من 06 - 12 سنة):

حيث تنقسم إلى قسمين:

أ - الفترة الممتدة (6-9 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة :

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- يدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعد على اختراع ألعاب جديدة.
- يجب على الطفل أن يلعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار مثل كرة القد - كرة السلة.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة⁽¹⁾.

ب- الفترة الممتدة (9-12 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة

- قيادة البطولة ومحاوله تقليد الأبطال.
- ازدياد التوافق العضلي.
- إشتداد المنافسة وقوة روح الجماعة.
- نشاط الأطفال في هذه الفترة كبيراً وزائداً.
- نمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة.
- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه الفترة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل مطالب و المجتمع.
- الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء.
- وفي هذه المرحلة يبدأ الاختلاف بين الذكور والإناث خاصة في سن 12 سنة.
- يتأثر الأطفال ببعض البعض لذلك يجب تكوين جمعيات متجانسة وتنظيم فرق رياضية.

¹ - حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والرسائل العلمية، مصر، 1963، ص(141).



- في نهاية هذه المرحلة يتبين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.

- ونلاحظ أيضا في نهاية هذه المرحلة أن الطفل يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي بين اليدين والعينين وكذا الإحساس بالاتزان .

- على العموم إن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمارين المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9-12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون مناسبا له أكثر⁽¹⁾.

3-2- المرحلة المتوسطة (12-15) سنة.

وتسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

- ومن مميزات التلاميذ خلال المرحلة مما يلي :

تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشء فهي تتميز بالنمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة⁽²⁾.

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- البحث عن الحوار مع الكبار وذلك لإبراز نفسه.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله⁽³⁾.

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل

¹ - محمد عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص(141-142).

² - لكل حبيب الله وآخرون: "مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية"، مرجع سابق 2001، ص(46).

³ - محمد عوض بسبوني: فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق، ص(144).



يميل إلى العمل من أجل الفريق ويعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة⁽¹⁾.

3-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة) وتتميز بما يلي :

- استعادة تناسق الجسم لدى الذكور والإناث.
- ازدياد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
- القدرة على اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بسرعة كبيرة.
- يساهم التدريب المنتظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عمليتا التركيز والإرادة دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتي الوصول إلى مستويات الرياضية في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز
- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتحوال.
- الحاجة على اللعب والراحة والاسترخاء⁽²⁾.

يمكننا القول عن هذه المرحلة أنها فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

4- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر:

أ- الممارسة الرياضية في الجزائر (1830-1962):

كانت الجزائر من الدول المنظمة والمستقلة قبل الإستعمار الفرنسي كما أن قوتها الاقتصادية والعسكرية المعترف بها عالميا إلا أن انحطاط العالم الإسلامي سهل لاحتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن المنافسات التقليدية المحلية ستندثر في خضم صدمة الإستيلاء الاقتصادي هذه؟

وتمتاز هذه المنافسات التقليدية بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه المنافسات نذكر: المشي، السباق على الأقدام، سباق الخيل، صيد الصقور، لعبة النوى، وقد تم كسب جل هذه الممارسات في العهد الاستعماري قبل أن يتم تقنينها بسبب طابعها الحربي إلى غاية 1901 كان حق اللقاء والتجمع مقننا تقنيا صارما فقد كان الجزائري الذي وضع تحت القوانين الاستثنائية النابعة من قانون السكان المحللين معرضا للقمع والمراقبة كما أنه لم يكن تجوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة 1907

1 - حسن معوض: 'طرق تدريس التربية البدنية والرياضية'، مرجع سابق، ص(62).

2 - محمد عوض بسبوني: 'فصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية'، مرجع سابق، ص(147-148).



ونستنتج من ذلك أن الحركة الجهوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت لم تظهر بعد على الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسات البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين⁽¹⁾.
وغدت الحرب ظهرت المرارة جلية في أسماء التنظيمات الأولى غير الرسمية حيث أطلق عليها أسماء الثأر، الحرية، الهلال.

وهكذا ولد نادي هلال سيق الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد ثم تبعه الجمعية الرياضية الإسلامية بوهراة 1933 وتبعه بعد ذلك سريع غليزان الذي أنشأ في 1934 وفي الشرق نجد ناديا غربيا في تسميته بلقب بـ (Exba emancipation) وأسس في 1898 م وهو السلف الذي خلف نادي قسنطينة الرياضي الذي ظهر إلى الوجود سنة 1926 م وهو نادي (شباب قسنطينة حاليا)⁽²⁾. وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدنا ظهور النوادي قامة، تبسة، عين البيضاء، خنشلة، ساء وطان الرمال شلغوم العيد، برج بوعرييج، وإن عميد الجمعيات الرياضية هي طليعة مدينة الجزائر التي أنشأت في سنة 1985.⁽³⁾
ولا ننسى بالذكر فريق شمال إفريقيا 1954 لقد وجه هذا الأخير تحديثا حقيقيا للمنتخب الفرنسي وظهرت كذلك فرق جزائرية لهواة كرة القدم ومن هذه الفرق يوجد فريق جيش التحرير الوطني.

كما أن القوى الحية للأمة التي كانت تدافع عن ألوان أخرى كانت كثيرة في صفوفها أمثال نجوم الرياضة الجزائرية التي صنعت أجماد الشعب الفرنسي وفخره نذكر منها:
- عامر براكش وميومون في ألعاب القوى.
- شريف حامية في الملاكمة.
- حمدن في السباحة.

ب- الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال (1962-1996).

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذا الوضع كان بقايا الاستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها على ميادين الألعاب الرياضية.

كان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الإستعماري المغلق بهدف الاستجابة للحاجيات الآتية للميدان، ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية

(1) - وزارة الشبيبة والرياضة: "الجلسات الوطنية، الأعمال، قصر الأمم (نادي الصنوبر)"، الجزائر، ديسمبر 1993، ص (202-204).



لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي والسياسي السائد.⁽¹⁾

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما، والحركة الوطنية الرياضية بصورة اخص ففضل هذا التواجد للرياضة حيث لعب التنشيط الرياضي (تحت رعاية الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية والجامعية) حيث الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده فتكوين الممرنين والمعلمين ثم الأساتذة والمساعدين ثم أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الاختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأخير وتنشيط شريحة المتدربين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجد في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتقهقر إبتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976⁽²⁾.

حيث لم تجلب الرياضة المدرسية سوى الفئات الأربعة بينما نوادي رياضية النخبة توظف بالمليارات وأخيرا كان إدماج مستخدمو التربية البدنية في 1979 عاملا إيجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتنمي الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن الحجز هنا بقسط كبير على مستوى البنايات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقم الأمر أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

ثم صدور القانون 03/89 (مرحلة إعادة بعث الرياضة)⁽³⁾ الذي جاء في ظرف اقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون 09/95

¹ - الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، العدد 07 الجزائر يوم 14/02/1989.

² - الجريدة الرسمية الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها - الجزائر يوم 16/04/1976-العدد 07.

³ - الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية - الجزائر يوم 14/02/1989 - العدد 07.



المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها⁽¹⁾، الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.

* قطاع الرياضة المدرسية بالجزائر:

5- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، اتحادية وطنية F.A.S.S ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية L.R.S.S ثمانية وأربعون رابطة ولائية L.W.S.S وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية A.C.S التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

د- 5-1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S هي متعددة الرياضات ورمزها F.A.S.S ومدتها غير محدودة حسب إحكام القرار رقم 09/95.⁽²⁾

ومن المهام التي تقوم بها الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر:

- التنمية بكل الوسائل، ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتدربين.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- إعداد إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالإشتراك في الحياة الرياضية، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الإتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

5-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ لإزاميا جمعية رياضية ثقافية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مديرية

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25 ص 09.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25 ص 09.



(المدرسة)، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 376/97 (1).

5-2-1- أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية :

- تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.
- تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.
- تشجيع التعاون وروح التضامن.
- تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

5-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S)

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

6- المنافسات الرياضية المدرسية :

تحتوي المنافسة الرياضية: على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطائها نفسا جديدا للحركة الرياضية.

6-1- تعريف المنافسة :

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاومة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى⁽²⁾.

وحتى علم المنافسة: لمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاومة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لحظة ولأحسن مستوى"⁽³⁾.

6-2- نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها:

1- محمد عادل خطاب: "التربية البدنية للخدمة الاجتماعية" ، دار النهضة العربية القاهرة، 1995 ص 78.

2- لكحل حبيب الله "مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية" ، مرجع سابق ص (52، 53).

1- محمد عادل خطاب، "التربية البدنية للخدمة الاجتماعية" ، مرجع سابق ص (67).



6-2-1- المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك⁽¹⁾.

6-2-2- المنافس كمهمة متبادلة :

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد "رد الدرمان" قوله النفسائي فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة⁽¹⁾.

6-2-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة :

يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكيات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه ،مدربيه،منافسيه،مشجعيه.

6-3- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية :

إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الغدد نفسيا واجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر:

6-3-1- هدف النمو الاجتماعي :

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة من المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصومات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

6-3-2- هدف النمو الخلقى :

إن المنافسة الرياضية هي عملية تربوية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وعلى كل هذه المنافسة تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون وتحمل المسؤولية⁽²⁾.

6-3-3- هدف النمو النفسي :

إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والابتهاج فيتححر الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة فمثلا الملاكم يسدد ضربات

¹- لكل حبيب الله وآخرون : "مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية" ،مرجع سابق ص (54.55).

²- محمد عادل خطاب ،"التربية للخدمة الاجتماعية"، مرجع سابق ص 86.



للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.

6-3-4- هدف النمو العقلي :

إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها، يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر.

6-3-5- هدف النمو البدني :

كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر :

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامة.... الخ.
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- اكتساب وتحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب.
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس.
- الحفاظ على الصحة البدنية.⁽¹⁾

7- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية: وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصنيفات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.

7-1- الفرق الرياضية المدرسية :

الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية :

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في

¹ - وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21.



المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

- تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف.

- طلب الانضمام.

- قائمة اللجان المديرية بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

و اللجنة المديرية هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم

مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة. (1)

7-2- طرق اختيار الفرق المدرسية :

توكل مهمة اختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية.

ويرى الدكتور "قاسم المندلوي" وآخرون أن طرق إختيار وانتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية

المدرسية تكون كما يلي :

يقوم المدرب أو مدير التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي.

ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن مواعيد الاختيار: لراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداداته ومواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من والي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة، حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي (2).

1- القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 05 الجزائر ص (05).

2- قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التصفيات المبدئية للتربية البدنية والرياضية ط2، العراق: 1990 ص (65).



8- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

8-1- هناك نوعين من الممارسة على الصعيد التنظيمي :

أ- المنافسة الترفيحية للجماهير :

وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة.

ب- الممارسة التنافسية الجماهيرية:

تتم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة هناك نظام إنتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية المنطقة والجهة.⁽¹⁾

12-2- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل :

أ- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

وتمثل في :

- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية- مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية .

- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

- لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

2- هياكل التنظيم والتسيير:

وتمثل في :

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

8-3- مهام الهياكل :

أ- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة :

يتكفل مكتب النشاط الرياضي بـ :

¹ عبد الله غوقالي: "التسيير في التربية البدنية والرياضية"، دالي إبراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر: 2002-2003، ص.



العمل على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلائم نوع النشاط على خصوصيات الولاية (الرقعة، المسافة بين المؤسسات، المنشآت الرياضية، الإمكانيات المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.
- الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية عن طريق.
- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).

- تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية .
- التدخل لدى الجماعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

- إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي .

- مراقبة المدخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى :

- الرابطات .

- الجمعيات .

- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه⁽¹⁾.

- حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي .

- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية .

- ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية⁽²⁾.

ب- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية :

يكمّن الدور الأساسي لهذا المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف

هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ :

¹ - عبد الله غوقالي "التسيير في التربية البدنية والرياضية" مرجع سابق ص (75).

1- عبد الله غوقالي "التسيير في التربية البدنية والرياضية" مرجع سابق ص (75)



- متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

- القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.

- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطات والجمعيات المدرسية.

- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.

- وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.

- إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .

- التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.

- مراقبة مداخل الرابطات والجمعيات أي كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات.

- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي مدراس الإبتدائية.

كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.⁽¹⁾

ج- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع وال نوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار.

د- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل أهميتها في :

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي .

- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.

- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الشبانية والرياضة في الوسط المدرسي .

¹ مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - الجزائر 1996 ص (08) . (09).



- تحديد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الشبيبة والرياضية في الوسط المدرسي.⁽¹⁾

9- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي:

إن النشاط الرياضي المدرسي وكغيره من الأنشطة الأخرى هو معرض لبعض المشاكل والصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها :

1- على صعيد الوسائل البشرية :

حيث يتمثل الأشكال المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى.

2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية للتجهيز).

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التي هي تابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

3- على صعيد الموارد المالية :

إن نقص الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، مواجهة أسعار النقل والإطعام، مصاريف التنظيم بأنواعها المختلفة ويمكن القول أن الرياضة المدرسية تعاني عجزا كبيرا من الناحية المالية وهذا لأن أغلب مساهمات الدولة تمنح للرياضات الأخرى ولأن الرياضة المدرسية لا يولى لها إهتمام مقارنة مع رياضات أخرى كرة القدم / كرة السلة ... الخ⁽²⁾

4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

إن المشكل في هذا المجال يكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتها كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية.

5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني :

¹ - وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص (05).

² - مديرية التعليم الأساسي " منهج التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق، ص (05).



وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

خلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها.

وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب.

الفصل الثالث

الحركة الرياضية الوطنية وتطورها



تمهيد:

لقد عرفت الحركة الرياضية الوطنية عدة تطورات وتغيرات على مستوى الوطن وهذا خلال فترات متعددة ومتنوعة بداية من قبل الاستعمار إلى فترة الاستعمار ثم الاستقلال و بعده ومن خلال هذا الفصل الذي نتناوله فيه الصيرورة الزمنية لتطور الحركة الرياضية بالجزائر.



- تاريخ الحركة الرياضية:

1-1 الممارسة البدنية قبل الاستعمار الفرنسي:

أجريت عدة دراسات على تاريخ الجزائر قام بها علماء الآثار والحفريات حسب (H.LOTHET P.A) ووجدوا أن هنا كثافة بدنية في الجزائر يرجع تاريخها إلى الأزمنة الغابرة إلى ما قبل التاريخ حيث وجدت رسوم وحفريات ونقوش حجرية في مناطق (الطاسيلي) بالجنوب و (أبي زار) بالقبائل لعدة مشاهد مثل الصيد والجري والركض والقفز والرقص.

مما يدعونا إلى الظن بان عدة دول من العالم كانت تمارس في تلك الفترة التمارين البدنية وكانت تشكل جزءا من حياتها اليومية والصراع من اجل البقاء، وكذلك لون من ألوان المعيشة والعادات بالجزائر في ذلك

الزمن وبعد احتلال الفنقيون للجزائر واستيلائهم على سواحلها ألف سنة قبل المسيح (عليه السلام) واحتلت إفريقيا الشمالية من قبل الرومان في القرن الثالث قبل المسيح وتركوا معالم أثرية ما زالت شاهدة على تلك الحقبة الزمنية إلى يومنا هذا؟ (تميقاد ، تيبازة،... الخ) تحتوي على المرافق للسرك وقاعات للرياضة ومدرجات وحمامات معدنية،... في هذه الأماكن، حيث كانت تقام

الاستعراضات والألعاب والاستعدادات للحرب وكذا حمامات للوقاية والنظافة الجسدية والتدليك.⁶⁴

أما بالنسبة للجزائريين الذين قادوا معارك ضارية ضد المحتل بقيادة كلا القائدين (ماسينيسا) و (يوغرتا) تجلنا نظن بان إعدادهم البدني والحركي كان موازي لإعداد الرومان وغيرهم من الشعوب. وفي القرن الخامس الميلادي جاء الو نندال البيزنطيين واحتلوا بدورهم (نوميديا) وتخلصوا بذلك من الاحتلال الروماني ورغم كل ما يروى عن هجمة الو نندال إلا أن بقاءهم بالمنطقة لم يدم طويلا، ولم يتركوا آثار واضحة في الجزائر وبالمقابل لقد شهدت هذه عدة انتفاضات شعبية ضد المحتل بإخلاف ألوانه مما يدعونا إلى الشك بان الجزائريين كانوا معدين بدنيا وحربيا بصفة جيدة.⁶⁵

في القرن الثامن دخل العرب المسلمين إلى إفريقيا الشمالية وخاصة الجزائر وكانت هناك مقاومة من طرف السكان الأصليين (الامازيغ)، وأشهر المقاومات تلك التي تزعمتها (الكاهنة) لكن العرب أرادوا تبليغ رسالة سماوية تتجلى في الإسلام دين العدل والحق، وسرعان ما دخل سكان المنطقة في هذا الدين الجديد وعززوه ونصروه وأيدوه فوجدوا فيه الخير الكثير والقسط والوفاء من العلوم والفنون والتربية وحتى

⁶⁴ Zaboub –m. ZAIR- A.ZAOUCHI =ESSAI D"ANALYSE CRITIQUE SUR DE LACTIVITE PHYSIQUE ET SPORTIVE DANS LE MITIRE DU SECONDAIRE EN ALGERIE" EPS ALGER 1989

⁶⁵ HAMDI –M-LES PREMIERS SOCIO –"ECONOMIQUE DU DEVELOPMENT DE LA CULTURE PHSIQUE AN ALGERIE" THES MOSCOU 1986.



التربية البدنية والرياضية حيث يقول العلامة (ابن سينا) في كتابه (مدافع العلوم الطبيعية) بان التمارين البدنية والراحة هما شرطان أساسيان لصحة الإنسان.¹

ويضيف (E.CAT) في كتابه (الحكاية الصغيرة للجزائر قبل 1830) بأنه الفارس الجزائري كانت له هيئة جسمانية جد جميلة، وانه كان يتحلى بشجاعة والمطاولة، وان سكان الجزائر كانوا يمارسون عدة ألعاب من بينها (الكرة، تمارين، المجازفة البدنية، الرقص، المبارزة، المصارعة، سباقات الخيل... الخ).

وذكر كذلك بالأسطول الجزائري البحري الذي سيطر على البحر الأبيض المتوسط قرابة قرنين كاملين (17-18) وكانت له سمعة دولية وهيبة بفضل مهارة وشجاعة طاقمه البحري وإعداداته الجيد.

لا يفوتنا بان نذكر بالدور الذي لعبه الدين الإسلامي في تحرير الطاقات والممارسة البدنية على عكس الديانات المسيحية التي حرفت مثل هذه الممارسات، أما الإسلام فقد حث المسلمين على الاعتناء ببدنهم (إن لبدنك عليك حق) والنظافة (النظافة من الإيمان) والممارسة البدنية (وعلموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) وكذلك القوة (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) وكذلك (احشوا شئنا فان النعم لا تدوم) بالإضافة إلى الإعداد لمواجهة العدو والقيام بغزوات وفتوحات.

خلاصة:

1- لم تعرف الجزائر الاستقرار لعدة قرون بسبب المحتل والحروب الداخلية المستمرة مما استلزم على مواطني المنطقة

الإعداد المتواصل للمواجهة بدنيا وعسكريا واستعملت فيها التمارين البدنية وسباقات الخيل والرماية بأنواعها والمبارزة بالسيوف وبدونها لتكوين الجيوش.

2- مثلما ذكر "حامدي-محمد" بعض أنواع المنشطات البدنية تجلت في الحفلات مثل الرقص وسباقات الخيل والرماية بأنواعها، فظهرت منافسات شعبية أثرت على النمط المعيشي لتلك الفترة.

3- النظافة الجسدية: كانت تشكل لون من ألوان المعيشة الشعبية والحمامات المعدنية ما زالت شاهدة على ذلك إلى يومنا هذا.

4- فيما يخص التربية البدنية للشباب ورغم النقص الكبير لهذا الشأن نفترض بان هناك نوع من التلقائية في هذه الممارسة حيث أن الطلب للدفاع عن القبيلة وعن النفس يستلزم نشاط بدني مكثف لكن الطرق والوسائل المستعملة في ذلك والمؤدية إلى الحقيقة تبقى مجهولة بالنسبة للجزائر ولبقية دول

¹ HAMDI-M-"HISTOIRE DE LA CULTURE PHISIQUE DEL'ANTIQUITE A NOS JOURS "DOCUMENT DIDACTIQU LIEB S ALGER 1987.



العالم، إلا أن الشيء الذي يجب الإشارة إليه هو أن الشعب الجزائري كان يتلقى تكويننا للحياة في الجو الفسيح يزاوّل النشاط البدني الذي يمكنه مستقبلا بأن يكون رجل كامل الهيئة الجسمانية.¹

1-2 الممارسة البدنية والرياضة أثناء الاستعمار الفرنسي (1830-1962):

يتحطم الأسطول الجزائري في معركة (نافرين 1827) أصبحت الجزائر محطة أطماع الغزاة والدول الاستعمارية.

أثر سقوط الحصون والقلاع الجزائرية في قبضة الاستعمار الفرنسي عام 1830، رغم محولة الجزائريين في الدفاع عن بلادهم في معارك عديدة باء كلها بالفشل.

ومع استقرار الفرنسيين بالجزائر بسياستهم القاضية بالهيمنة والاحتكار في المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.....

كما تميزت هذه المرحلة بالتدمير الشامل لكل الهياكل السافلة الذكر من طرف المحتل مما تسبب في انهيار تام للمستوى المعيشي بالجزائر وأثر على التنظيم الاجتماعي والعائلي وعدة أجيال والعباد والطبيعة والثقافة. لكننا لسنا بصدد البحث في هذه المواضيع ولكن المطلوب التطرق إلى التربية البدنية التي كان حظها مثل بقية أجزاء الثقافة الجزائرية بحيث طمست، كما انه كان يمنع الجزائريين ممارسة كل ما لديه صلة بالرياضة حيث تم منع ما يلي:

- النشاطات ذات الصلة بالتدريب العسكري وإعداد الجيوش.
- استعمال السيوف (الرماح) على كل جزائري مسلم.
- التنقلات من دوار لآخر حتى لا يكون هناك تبادل ثقافي.

ولم يسمح للجزائريين إلا ممارسة بعض التمارين التي بقيت تمارس في قطاع الفلكلور وبعض الألعاب والرقصات خلال الأعياد والحفلات بين الأسر والقرى.

في بداية القرن العشرين حيث كانت أوروبا تشهد تطورا كبيرا في مجال التربية البدنية والرياضية وظهور مدارس خاصة بها.

وتكوين وإنشاء الفيدراليات الدولية، وبعث الألعاب الاولمبية الحديثة ظهرت في الجزائر بعض النشاطات البدنية الحديثة مثل المبارزة بالسيف، الجمباز، الملاكمة، سباقات الدراجات.... ولم تكن مقتصرة إلا على الأوربيين (قانون 1901).¹

¹ HAMDI-M-"HISTOIRE DE LA CULTURE PHISIQUE DEL'ANTIQUITE A NOS JOURS "DOCUMENT DIDACTIQU LIEB S ALGER 1987.مرجع سابق

¹ LOI DU 1^{er} JUILLET 1901 RELATIVE AU CONTRAT D'ASSOCIATION ET DECRET DU 16/08/1901.

وفي 1911 أجبر الجزائريين على الخدمة العسكرية وفيها تلقوا أول مبادئ الجمباز (MAROS.A) والأسس الحربية (HARBAT) فيها الجزائريين.

- وبانتهاه الحرب العالمية الأولى وبداية العشرينات، ظهر هناك وعي قومي ونتيجة لذلك كان تكوين الجندي الرياضي المسلم وصادف ذلك الحرب. ع. I. التي زج لعدة عوامل نذكر منها:
- مشاركة الجزائريين في الحرب العالمية الأولى واختلاطهم مع بقية شعوب العالم.
 - وعود فرنسا والحلفاء العرب بالاستقلال في حالة مشاركتهم معها في الحرب.
 - ثورة أكتوبر البلشفية في الاتحاد السوفياتي.
 - الوضعية الاقتصادية والاجتماعية المأساوية في سنوات 1919-1920 (الجفاف، البطالة، فقر مدقع).

كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى احتجاج الجزائريين ومطالبتهم بالتغيير الاجتماعي والسياسي والثقافي مما نتج عنه إنشاء النوادي الرياضية الإسلامية ومطالبتهم في عدة اختصاصات مثل ألعاب القوى الملاكمة وكرة القدم وتمركزت هذه النوادي أساسا في الشمال نظرا للكثافة السكانية في هذه المناطق وعلى سبيل المثال في كرة القدم إنشاء أول نادي في شرق البلاد -نادي الشباب الرياضي القسنطيني في سنة 1926 ولقد جاء هذا النادي ليخلف ذلك النادي ليخلف ذلك النادي الغريب التسمية (EKBA-EMANCIPATISS) 1898، أما في الغرب فنجد هلال السيق الذي يعتبر أقدم نادي بالناحية ثم تبعه الجمعية الإسلامية بوهران 1933 ثم سريع غليزان 1934 أن هذه الجمعيات ذات الطابع الإسلامي تبرز أغلبها بالحرف (M) وألوانها بين الأحمر، الأبيض والأخضر. ويختار معظم الجزائريين سباقات المسافات النصف طويلة، العدو الريفي، كرة القدم، سباقات الدراجات والملاكمة. فريق شمال إفريقيا لكرة القدم (1945) الذي خاض تحدي كبير للمنتخب الفرنسي وفاز عليه ب3اهداف مقابل 2 وكان درسا كبيرا لقنه التلاميذ لأساتذتهم. وبعد ذلك التحدي

- ظهرت عدو فرق جزائرية للهواة في كرة القدم منها فريق FLN ولكنه لم يحظى بتغطية إعلامية واسعة.

إلا انه مثل الجزائر بالخارج وحقق نتائج مرموقة وأدى إلى إنشاء فريق FLN الذي لم يعد من أمجاد الجزائر آنذاك.⁶⁶

كما كان لإنشاء الكشافة الجزائرية الإسلامية من طرف (BADEN-POEL) في بداية القرن العشرين أثره الايجابي لدى الشعب الجزائري حيث قام (محمد بوراس) بإنشاء الكشافة الجزائرية وكان من أهدافها:

¹ LOI DU 1^{er} JUILLET 1901 RELATIVE AU CONTRAT D'ASSOCIATION



-تكوين الفرد بدنيا وأخلاقيا وتلقينه المثل الوطنية وحب الوطن والتطلع للحرية والاستقلال ومع قدوم الحرب.ع. II، تكاثر عدد النوادي الإسلامية وعدد الممارسين الجزائريين وظهر هناك نوع من التلاحم بين الفرنسيين والجزائريين في شكل نوادي إسلامية فرنسية، ولكن أحداث 08 ماي 1945 أحدثت القطيعة وأصبحت الرياضة مراكز لنشاطات بدنية ورياضية خشية أن تتعرض الجماهير الشعبية الجزائرية للقتيل الجماعي بحجة من الحجج. والتحق الرياضيون بصفوف FLN وجيشه، وفي سنة 1956 أنشئ بتونس الفريق الوطني لـFLN (كرة القدم) وأوكلت له مهام توعية الرأي العالمي بالقضية الجزائرية. ويمكن القول بان فترة الاحتلال الفرنسي تميزت بالركود التام للنشاطات الرياضية والبدنية، والتفرقة بين الممارسين حيث كانت المنافسات مقتصرة على الأوربيين دون غيرهم والقليل من الجزائريين كان يقتصر نشاطهم على الرياضات الصعبة مثل الملاكمة...¹

أما بالنسبة للتربية البدنية في المدارس الجزائريين المتدربين غدت الاستقلال الـ10% من الشعب الجزائري وهذا عدد قليل وضئيل ولا يمكننا بأي حال من الأحوال القول بان الجزائريين كانوا يمارسون هذه المادة في المدارس قبل الاستقلال. ولم تكن تعتبر الحركة الرياضية احد الوسائل التربوية والثقافية ولكن المومنين للرياضة الفرنسية ولنواديها. فالرياضة كانت مغايرة لأغراضها وأهدافها النبيلة، وبالتالي مهملة وتقتصر على الترقية والتسلية للأوربيين دون سواهم.⁽¹⁾

1-3 الحركة الرياضية الجزائرية بعد الاستقلال إلى يومنا هذا :

أ- المرحلة الأولى 62-76 : المراحل الأولى للرياضة الجزائرية :

بقيت الحركة الرياضية الجزائرية بعد الاستقلال منظمة وفق ذلك القانون الفرنسي 1901 ونما أن البلاد كانت محطمة بعد خروج الاستعمار فكان الهم الشاغل هو البناء والتشديد لهذا لم يكن اهتمام كبيرا بقطاع الرياضة .

في 1962 لم يكن في الجزائر إلا فرع أكاديمي للتربية البدنية والرياضية تحت إشراف المديرية العامة للتربية الوطنية ومسيرة من طرف مفتش عام ، وهذا الأخير لم يهتم إلا بالرياضة المدرسية والامتحانات . وبعد الاستقلال تم إنشاء وزارة السياحة والرياضية بغية من الدولة في تنظيم فرع الرياضة من اجل الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب الجزائري ، وكلفت هذه الوزارة بالمهام التالية :

- الإشراف على التربية البدنية والرياضية .
- التكوين والإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية المدرسية والجامعية .

¹ LOI DU 1^{er} JUILLET 1901 RELATIVE AU CONTRAT D'ASSOCIATION ET DECRET DU 16/08/1901.

2-BENOUERLA,A,FERAH,N,MEBAKI,C"PLACE DE L'EBS DANS L'ENSEIGNEMENT MOYEN" ISTS 1979.

وكان دور الجزائر يتمثل في خراج الرياضة والتربية من التهميش الذي أصابها ، وكانت من الاهتمامات الأساسية لوزارة السياحة والرياضة ووزارة التربية الوطنية حيث أوكلت لها مهام البرمجة والإشراف على الرياضة المؤسسات التربوية القاعدية نواة التربية والتعبئة الجماهيرية وعلى المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية البدنية مع التكوين المدرسي عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعة

وقد حقق هذا الهدف نسبيا حيث الممارسة كانت تمس اغلب القطاعات والطبقات الاجتماعية والدليل إلا مثل على ذلك : "المدرسة التي ظلت تشكل خزانا وفيرا لرياضة النخبة حيث بلغت نسبة الممارسة في التعليم الثانوي 98%" ولقد بذلت في ذلك السلطات العمومية في تلك الحقبة الزمنية مجهودات جبارة ومعتبرة لجمهرة الرياضة حي تم الانجاز عدة عمليات في مجال التنظيم التربية البدنية والرياضية لتكوين الإطارات الدائمة والمتطوعة ، وصيانة المنشآت الموروثة ، وكذلك الإنجاز الضخم لمركب 05 جويلية الذي احتضن مباشرة ألعاب البحر الأبيض المتوسط وكذا الألعاب الأفريقية ، وأخيرا التكفل بالفرق الوطنية .¹

إن هذه المرحلة تعد قد حققت حصيلة إيجابية وذلك من حيث توسيع رقعة الممارسة الرياضية إلى كل فئات المجتمع (إنشاء المدارس للرياضة وتنظيم السباق والوطني للحزب والبلديات التربوية) . وقضت على التفرقة في الممارسات الرياضية التي كانت سائدة في عهد الاستعمار ولكن عرفت أيضا نقائص ومنها غياب السياسة تحفيزية وتشجيعية لبروز التكفل بالنخبة باستثناء محاولة واحدة تخص ثانوية رياضة ودراسة "ثانوية عمارة رشيد" كللت بالفشل لعدم متابعتها . هذه الهيئة كانت كاملة من الناحية النظرية أما من الناحية التطبيقية لم تقم بمهمتها مما كان يجب توسيعها إلى جهات أخرى .

كما تجدر الإشارة إلى إغلاق جانب إنشاء المنشآت الخفيفة وأخيرا وبالرغم من نقص التنظيم قد عرفت الرياضة في هذه المرحلة انتعاشا وتطورا ملموسا .

وكللت هذه المرحلة بصدور قانون التربية البدنية والرياضية الذي عرف التربية البدنية والرياضية بأنها منظومة تربوية مندمجة اندماجا كاملا في المنظومة الشاملة للتربية وديمقراطيتها وتخطيطها العلمي لتصبح التربية البدنية والرياضية حقا واجبا ، من هنا أصبح تنظيمها إجباريا وحتميا في كل مجالات النشاط بما في ذلك المنظومة التربوية ، كما استهدف إدخال العقلية على العمل الرياضي وكرس إنشاء هياكل تنظيم ووسائل تنسيق ووحيد سبل التكوين والنص على القانون الأساسي للممارسين

1الجلسات الوطنية للرياضة(نادي الصنوبر) ديسمبر 1993 ص21¹.



وتحويل الممارسات الرياضية على مختلف المستويات ، وحدد هذا القانون جملة من الأهداف والشروط منها :

- تعميم التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة
 - تدعيم الأنشطة البدنية والرياضية في الثانوية ، الجامعات وداخل عالم الشغل والجيش الوطني الشعبي للبلديات .
 - تكوين إطارات وتكييف اختصاصهم مع طبيعة ومتطلبات كل نوع من الرياضة .
 - وضع نظام انتقاء وتحسين المعارف الخاصة بالموهبة الرياضية الشابة .
 - التكفل بالرياضة النخبة .
 - تعبئة الوسائل الضرورية للحركة الرياضية ورفع مردوديتها¹ .
- إلا أن هذا القانون لم يكن له طول العمر واعتبروا مجهدا عند صدور الإصلاح الرياضي 1977 .

ب- المرحلة الثانية 1977-1989: الإصلاح الرياضي

في هذه المرحلة ظهر إلى الوجود الإصلاح الرياضي وبموجبه تهتم الدولة والهيئات والمؤسسات العمومية بقطاع الرياضة وتكفل بالتدعيم المالي، إنجاز مشاريع ومنشآت رياضية كذلك:

- التكفل بالجمعيات على مختلف المستويات.
 - التكفل بالرياضيين.
 - التكفل بتكوين إطارات رياضية.
- تلك هي الأهداف الرئيسية المحددة في الإصلاح الرياضي فيما يتعلق بالرياضة النخبة والرياضة الجماهيرية.

كل التحاليل المتخذة منذ بداية الثمانينات ومختلف الملاحظات المطبقة على تطوير رياضة النخبة كانت قد تحققت نتائج أفضل لم كان تطبيق الإصلاح الرياضي مرفق بجهاز متابعة وتقديم دائم، للتحلل الموجود في رياضة النخبة بين الفرق في نفس الاختصاص، وكذلك بين مختلف الاختصاصات الرياضية. إذا كانت إصلاحات سنة 1977 تمثل مرحلة حاسمة في تاريخ الرياضة في بلادنا، وان عرفت في ميادين تطبيقها انعدام التجاوب الاجتماعي نظرا لنفس التحسيس المسبق وعدم اشتراك الإطارات في مرحلة التطبيق النهائي، وبالرغم من العيوب التسييرية فإنها قد وضعت بالمقابل المحاور الكبرى بنظرة حديثة ودائمة في نمط التنظيم العام للرياضة في الجزائر.

مما شهدت الرياضة الجزائرية في هذه المرحلة أعز أيامها والدليل على ذلك:

¹قانون التربية والرياضة¹ ص 76

- مشاركة الجزائر في مختلف المحافل الدولية والنتائج المسجلة سواء بواسطة الفريق (الفريق الوطني لكرة القدم نائب بطل إفريقيا بلايغوس 1980 والمشاركة في المونديال 1982 باسبانيا والفوز أمام الألمان والمشاركة في كأس إفريقيا 82، 84، 86، 88، (84-88 المرتبة الثانية) والمشاركة في مونديال المكسيك 86 وكذلك بالنسبة للفريق (شبيبة القبائل بطل إفريقيا 81) .

ملاحظة:

بما أن كرة القدم هي رقم 1 في الجزائر فإننا راجعنا إلى الاستشهاد بنتائجها دون سائر الرياضات الأخرى.

- إدماج الجمعيات الرياضية ضمن المؤسسات بالنسبة بالرياضة النخبوية وضمن البلديات بالنسبة للرياضات الجماهيرية إلى تخفيض عدد الجمعيات.

- إنشاء المجالس البلدية للرياضة وإعطائها صلاحيات واسعة.

- تنظيم الاتحاديات على أساس علمي بواسطة المنشور 554 تكليفها بالتنظيم والتطوير صـ دور التنظيم الجديد للرياضة في البلديات.

- تكفل الإدارة المركزية بالفرق الوطنية¹ .

أما فيما يخص الممارسة الرياضية والتربية البدنية على مستوى المؤسسات التعليمية فبعد أن اعتبرها قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 حسب المادة 35 منه، إن لكل جزائري الحق في التربية والتكوين وبأنها إجبارية (المادة 5) ومجانية (المادة 7).

كما لعب القطاع المدرسي دور هام وفعال في بعث الحركة الرياضية، لكن النمو الديمغرافي الهائل الذي شهدته البلاد بعد سنة 1976 خلق مشاكل فيما يخص التكوين المكونين وتوفير الهياكل والعتاد الأساسي للتربية البدنية والرياضية.

كل هذه المشاكل مجتمعة دفعت بالمسؤولين على هذا القطاع، يركلون مهمة التربية البدنية والرياضية لوزارة التربية الوطنية لسنة 1978، ومن ثم بدأ التفكير في فتح معاهد عليا لتكوين إطارات التربية البدنية والرياضية وبدأت العملية في سنة 1972 إلى 1987 ولم تكن المعاهد الجهوية للتربية البدنية والرياضية (سرايدي والشلف) الذي أوكلت لهم إطارات التربية البدنية والرياضية (قدرة استيعاب المعهدين للطلبة 260 طالب بدلا 1340 المفروضة سنويا، مما أعطى فراغا كبيرا بالنسبة في أساتذة التعليم الثانوي والتقني في مادة التربية البدنية مما استدعى فتح فروع لتكوين الأساتذة المساعدين (P.A) لسد هذا الفراغ سنة 1981 وفي سنة 1982 وزارة التعليم العالي أعطت الإشارة لتكوين أولى الدفعات أساتذة

1 معلومات من وزارة التعليم العالي (فرع التكوين)¹



التربية البدنية والرياضية بفتح معاهد التربية البدنية (خاصة لتحضير شهادة الليسانس)، في كل من الجزائر العاصمة وسطيف ثم تحولت إلى مستغانم وكذلك تم فتح مؤخرًا معهد قسنطينة والمهام التي أوكلت لهم هي:

- 1- ملء الفراغ بالأساتذة للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني.
 - 2- ضمان تعليم مقياس التربية البدنية والرياضية في معاهد التعليم.¹
- أما ما يعاب على هذه المرحلة يتمثل فيما يلي:
- تجسيد قانون التربية الاعتماد في تسيير المناشير والمذكرات.
 - عدم التوازن بين الرياضة النخبوية والرياضة الجماهيرية .
 - إحالة إطارات التربية البدنية إلى وزارة التربية وهذا ما أدى تقهقر الرياضة المدرسية بوجهها التربوي والتنافس .
 - سياسة التكوين المتخصصة مما أدى إلى تقهقر إدماج الرياضة الجماهيرية .
 - إهمال الممارسة الرياضية النسوية .
 - بيروقراطية التسيير الرياضي .
 - ضعف النشاط الرياضي في الوسط الجماعي (10% من عدد الطلبة فقط) .
 - عدم المساواة في التكفل بالجانب الاجتماعي للرياضيين .
 - تقهقر مستوى الرياضيات (ألعاب القوى ، الملاكمة ، الجيدو ، سباق الدراجات) .
 - عدم قدرة الإنتاج الوطني على تلبية الطلب من حيث العتاد والتجهيز .
 - عدم وجود مركز لتحضير الفرق الوطنية .
 - حيث تحتوي الحظيرة الوطنية على 6000 وحدة تتميز معظمها ببداية فادحة وأكثر من 80% من المؤسسات التربوية التي تحتوي على منشآت رياضية .

ج-المرحلة الثالثة 1989 -إلى يومنا هذا : بعث الرياضة الوطنية من جديد

عرفت هذه المرحلة صدور قانون 03/89 المؤرخ في 14 أبريل 1989 المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتسمى هذه المرحلة مرحلة إعادة بعث الرياضة . حيث تم في هذا الصياغ معالجة المعطيات ووسائل تطويرها لاسيما تلك المتعلقة بالرياضة الجماهيرية والنخبوية بواسطة هيئات وأجهزة تنشيط وتنظيم الممارسات البدنية والرياضة التي تتمثل في الجمعيات والرابطات والاتحاديات واللجنة الاولمبية ، ومختلف المجالس ومن خلالها كذلك تنظيم وبعث الألعاب

2مرجع سابق معلومات من وزارة التعليم العالي (فرع التكوين)¹



التقليدية وتعميمها في الوسط الرياضي . كما تعرض القانون إلى ديمقراطية واستقلالية الهيئات الرياضية وإعادة تنشيط الرياضة في المدارس ومراكز إعادة التربية والرياضة المجاورة أو المقربة . ومن خلال ما تقدم ذكره يتبين لنا أن القانون 03/89 قد أعطى من الناحية النظرية نفسا جديدا لتسيير الحركة الرياضية الوطنية بما في ذلك الهيئات السالفة الذكر ، والجدير بالملاحظة أن القانون جاء نتيجة الفراغ الناجم عن عدم تطبيق قانون التربية البدنية والرياضية في سنة 1976 كما جاء متضاربا مع قانون استقلالية المؤسسات الاقتصادية نتيجة التحولات التي عرفت الجزائر في مختلف المجالات السياسية (ظهور التعددية الحزبية) والاقتصادية.¹

وأخيرا نشير أن قانون 3\89 كان مازال محل الانتقادات لعدم انسجامه مع الواقع وفي هذا الصدد عقدت عدة لقاءات من اجل دراسات مدققة من حيث الشكل والمضمون ومن أهمها تلك التي نظمتها اللجنة الاولمبية الجزائرية خلال موسم 93\92 بنادي الصنوبر قصد تقييمه في مختلف الجوانب واقتراح مراجعة تجعله يتماشى مع الوطن الساعد، وفي 25 فيفري 1995 اصدر قانون 95_09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتنظيمها وتطويرها .

ومن بين هذه الأهداف التي نص عليها هذا الأمر :

- 1_ تفتح شخصية المواطنين وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم .
- 2_ تربية الشبيبة وترقيتها اجتماعيا وثقافيا.
- 3_ تعزيز التراث الوطني والرياضي .

4_ تطويرا مثل التقارب والصدقا والتضامن باعتبارها عوامل التماسك الوطني .

5_ محاربة الأمراض الاجتماعية لترقية القيم الأخلاقية المرتبة بالخلق الرياضي .

6_ التمثيل المشرف للوطن في المحافل والمنافسات الرياضية الدولية .

ومن ابرز النقاط التي ارتكزت عليها فترة ما بعد صدور هذا القانون هي جعل التربية البدنية والرياضية

حقا معترفا بجميع الأصناف دون التمييز العمري ولا الجنسي .

لكن يبقى هذا القانون جيد من الناحية النظرية كسابقه لكنه لقي مشاكل متعددة على الصعيد التطبيقي ورغم هذا فقد بلغ بعض النتائج الايجابية مثل :

- تطور نسبة مشاركة الجزائريين في هذه الفترة (بعد 89) في اغلب المحافل الدولية.

- بعض المشاركات الايجابية إذا صعد الجزائريين على المنصة الاولمبية وذوي النشيد الوطني في سماء برشلونة (لأول مرة في تاريخ الجزائر).¹

1الجلسات الوطنية الرياضية(نادي الصنوبر)1993 ص 124

1 الجلسات الوطنية الرياضية مرجع سابق ص 125



خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصيرورة الزمنية لتطور الحركة الرياضية الوطنية والممارسة البدنية والرياضية أثناء الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962) ثم تلتها الحركة الرياضية الجزائري بعد الاستقلال والتي درسنا فيها المراحل التي شهدتها التطور على النحو التالي :

المرحلة الاولى 62 - 76 والتي تسمى المرحلة الاولى للرياضة الجزائرية. ثم المرحلة الثانية 77 - 89 والتي عرفت أكر إصلاح رياضي. تلتها المرحلة الثالثة 89 - الى يومنا هذا لبعث الرياضة الوطنية من جديد

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية

وأدوات البحث



تمهيد:

أتطرق من خلال هذا الجانب إلى تقديم وعرض منهجية البحث و الذي يشمل مايلي:

-مجالات الدراسة (المجال الزماني والمجال المكاني والمجال البشري)

-ضبط متغيرات الدراسة

-طبيعة العينة وكيفية اختيارها

-منهج الدراسة وهدفه

-أدوات وتقنيات البحث

كما بينت الطريقة الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحصيل النسب المئوية للإجابات، والتي استخدمناها في تحليل النتائج .



1- مجالات الدراسة :

1-1- المجال المكاني:

يشتمل المجال المكاني على ثانويات :

- ولاية بسكرة - ولاية باتنة - ولاية سطيف

1-2- المجال الزمني:

لقد تم إجراء بحثي هذا ابتداءً من أواخر ديسمبر إلى شهر ماي 2012 وقد خصصت مدته الأولى "ديسمبر - مارس" للجانب النظري حيث تم فيها جمع المادة التعليمية وتوفير المراجع أما مدته الثانية "أفريل - ماي" فخصصت للجانب التطبيقي حيث تم فيها توزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية .

1-3- المجال البشري

تم توزيع الإستمارات على عدد من الأساتذة المشرفين على دروس التربية البدنية والرياضية وقد بلغ عددهم 105 أستاذ للتربية البدنية والرياضية.

2- ضبط متغيرات الدراسة:

من أجل الحصول على نتائج عملية موثوق بها، على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه ، وذلك حتى تعدل متغيرات الدخيلة الأخرى التي قد تعرقل سيرورة البحث وكانت على النحو التالي:

- المتغير المستقل: ويتمثل في النشاط البدني الرياضي التربوي

- المتغير التابع: ويتمثل في الحركة الرياضية الوطنية

3- العينة وكيفية اختيارها :

تعتبر العينة من البحوث المسحية أساس عمل الباحث ويعرفها "محمد مكي" بأنها مجموعة من الأفراد يبين عليها الباحث عمله وهي مأخوذة من مجتمع أصلي وتكون ممثلة لديه تمثيلاً صادقاً⁶⁷ ، وبما أنه يصعب الاتصال

بجميع عناصر البحث فإنه لا مفر من الألتجاء إلى أسلوب أخذ المعطيات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن أخذ صورة مصغرة عن التفكير العام .⁶⁸

بحيث اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة ومنظمة وقد بلغ حجمها الكلي 105 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للمستوي الثانوي لولايات بسكرة وباتنة وسطيف، بعد أن قام الباحث بالاتصال

⁶⁷ محمد مكي : "محاضرات في علم النفس التربوي" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1993 ، ص 69.

⁶⁸ عمار بوحوش ، محمد محمود الديبات ، "مناهج البحث العلمي الأسس والأساليب" ، مكتبة المنار ، ط1، الأردن ، 1989 ، ص 126.



بمديرية التربية لولايات بسكرة - باتنة - سطيف (أنظر الملحق 02-03) لأخذ الإذن بالتسريح بغية إجراء الدراسة على العينة .

4- أهمية استخدام العينة :

- تستخدم في البحوث التي لا يكون هدفها الحصر الشامل .
- عند استحالة دراسة المجتمع كله .
- عندما يكون هناك تجانس في مجتمع البحث ممكن أن تعبر العينة عنه بكفاءة .
- حصر الدراسة في عدد قليل نسبيا يمكن للباحث من جمع أكبر عدد من البيانات الأكثر تفصيلا .
- الحصول على معلومات وبيانات أكثر مما نستطيع الحصول عليه عند استخدامنا الحصر الشامل⁶⁹.

5- منهج الدراسة وهدفه :

5-1- منهج الدراسة :

إن كل مشكلة بحثية بحاجة إلى منهج مناسب يساعد الباحث على تفصي حقائقها⁷⁰ ، فمن المستحيل إنجاز بحث علمي دون الاستناد إلى منهج معين نسير على خطواته ، علما أن هذه المرحلة من أهم الخطوات الأساسية للدراسة ، وإلا أصبحت هذه الأخيرة مجرد جمع وتخمين للبيانات ، فعلى الباحث أن يوظف ببحثه ضمن منهج سليم لتسهيل التحكم في أفكاره ومعلوماته ، وكذا تجنب كل التباس أو تناقض قد يعترض عمله⁷¹ ، والمنهج كما يراه "حامد ربيع" هو طريق الاقتراب من الظاهرة وهو المسلك الذي نتبعه في سبيل الوصول إلى ذلك الهدف الذي يحدده مسبقا⁷² .

واختيار المنهج يتماشى وطبيعة الموضوع المراد معالجته والكشف عن العوامل المتحكمة فيه ، كما أن التمكن من ضبط المفاهيم والإمام بجميع المشكلة وإتباع خطوات المنهج سيؤدي حتما إلى نجاح البحث العلمي وقد اقتضت إشكالية الدراسة استخدام المنهج الآتي .

5-2- المنهج الوصفي :

¹ - د.رشيد زرواني ، "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية" ، دار هومة ، ط1 ، الجزائر ، 2002 ، ص 192 .

⁷⁰ - عمار بوحوش ، "الدليل في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 12.

⁷¹ - محمد شليبي ، "منهجية التحليل السياسي" ، بدور نشر ، الجزائر. سنة 1997 ، ص 19.

⁷² - دوفانين عبيدات وآخرون ، "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه" ، دار الفكر الاردن ، سنة 1992 ، ص 114 .



يعرف الدكتور "عبد القادر محمود رضوان" هذا المنهج على انه دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين، ويتم من خلاله لجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها ، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً⁷³. ويهدف هذا المنهج إلى الوصول لمعرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث تفيد في فهم أفضل لها أو في وضع سياسات أو اجراءات مستقبلية خاصة بها ، وقد يكون هذا الوصف كما أو كيفاً ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

6- أدوات وتقنيات البحث :

في بحثي هذا قمت بإستخدام الإستبيان بإعتباره من أحسن الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمت بطرحها ، كما أنها تسهل عليا جمع المعلومات المراد الحصول عليها ، انطلاقاً من الفرضيات السابقة ويعرف الإستبيان بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويطلق عليها الإستقصاء أو الإستفتاء ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال طريقتين هما : الاستبيان البريدي أو المباشر والغير مباشر والاستبيان غير البريدي ويتفق كل من الاستبيان البريدي والغير بريدي من أن المفحوصين هم الذين يقومون بالإجابة بأنفسهم دون تدخل الباحث⁷⁴.

لقد تما بناء الإستبيان على أساس الفرضيات بحيث قسم على ثلاث محاور:

المحور الأول : يضم الأسئلة من 01-08 والهدف منه هو معرفة المشاكل التي تعيق السير الحسن للممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

المحور الثاني: يضم الأسئلة من 09-14 والهدف منه هو معرفة ما هو الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في الحركة الرياضية الوطنية.

المحور الثالث: يضم الأسئلة من 15-21 والهدف منه هو إثبات أو نفي أن الإدارة المدرسية مهتمة بالنشاط البدني الرياضي التربوي داخل المؤسسة .

وإعتمدت في طريقة الإستبيان على نوع من الأسئلة وهي :

– الأسئلة المغلقة:

⁷³ - عبد القادر محمود رضوان ، "سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي" ، ديوان المطبوعات الجامعية ط1 الجزائر ص 57.

⁷⁴ محمد حسن حسين ، "مبادئ الإحصاء الاجتماعي" ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، سنة 1999 ، ص 168.



وهي التي يحدد فيها الباحث إجاباته، وتكون الإجابات محددة في معظم الأحيان بنعم أو لا وقد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوبين أن يختاروا الإجابة الصحيحة.

7- الدراسة الإحصائية :

يعرف علم الإحصاء بأنه علم متكامل يتضمن الأسلوب العلمي الضروري يتقصى الظواهر واستخلاص النتائج منها، كما يتضمن أيضا النظرية اللازمة للقياس واتخاذ القرار في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية.

والهدف من استعمال المعالجة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل، والمعادلة الإحصائية المستعملة هي النسبة المئوية والعملية هي على الشكل التالي :

- وتخص الأسئلة المغلقة وهي على نحو التالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

الفصل الثاني

عرض وتحليل
ومناقشة النتائج



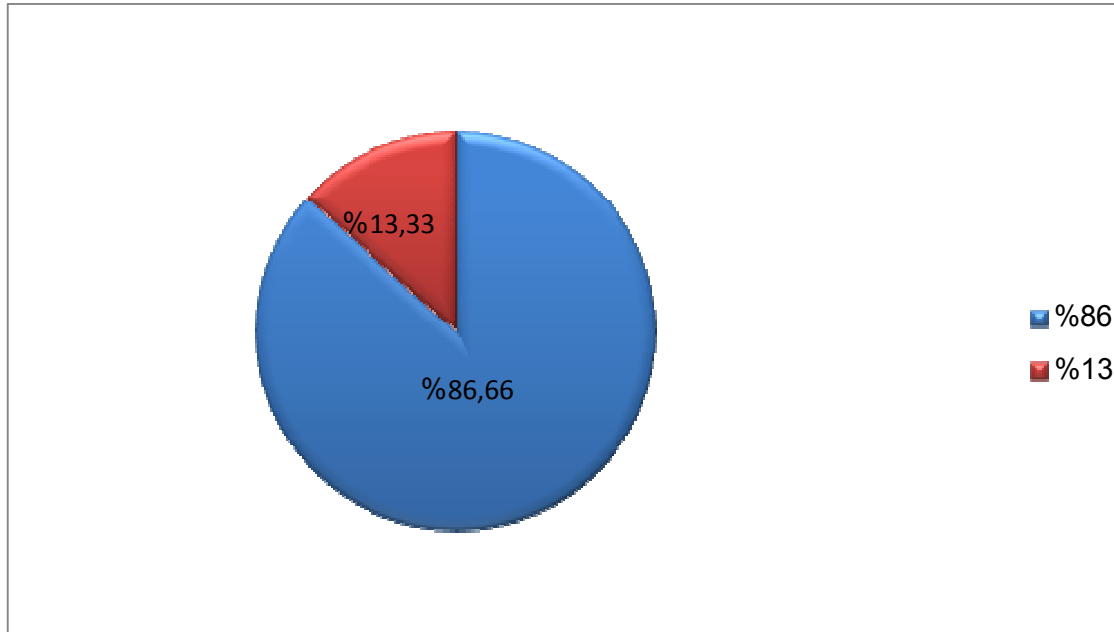
السؤال الأول:

- هل هناك برنامج مسطر من الوزارة خاص بدرس التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك برنامج مسطر من الوزارة أم لا.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 86.66	91	نعم
% 13.33	14	لا
% 100	105	المجموع

جدول رقم (01): يوضح نتائج إجابات السؤال الأول.



الشكل رقم (01) يمثل النسب المئوية للجدول رقم (01)

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (01) أن عدد المدرسين الذين أجابوا بنعم أن هناك برنامج مسطر من طرف الوزارة قد بلغ 91 مدرس وهذا بنسبة %86.66 أما الذين نفوا ذلك فقد بلغ عددهم 14 مدرسا وهذا بنسبة %13.33 .

الإستنتاج: فبهذا يتضح أن الوزارة تسعى جاهدة على توحيد البرامج والأهداف على مستوى كل المؤسسات التربوية بالجزائر.

السؤال الثاني:

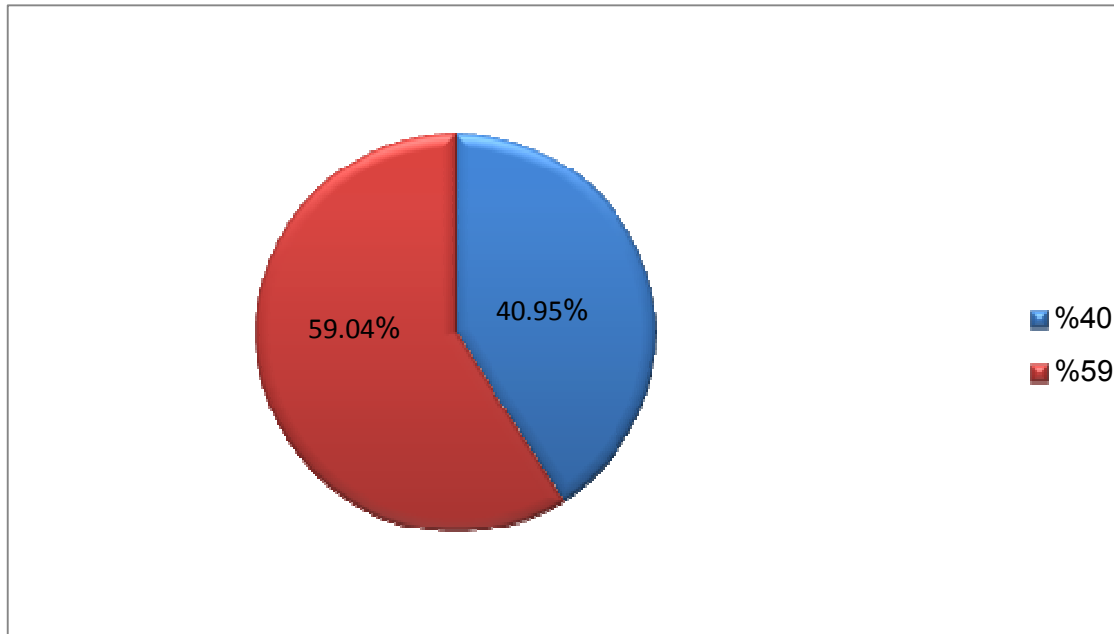


- هل هناك تطور في إخراج درس التربية البدنية والرياضية مقارنة بالسنوات الماضية ؟

الغرض منه: معرفة مدى تطور درس التربية البدنية مع السنوات الماضية أم لا .

النسبة	التكرار	الإجابة
%40,95	43	نعم
%59.04	62	لا
% 100	105	المجموع

الجدول رقم(2): يوضح نتائج إجابات السؤال الثاني.



الشكل رقم(02) يمثل النسب المئوية للجدول رقم(02)

تحليل النتائج:

تبين نتائج الجدول رقم (02) من خلال تحليلها أن الإجابة عن السؤال الثاني فيما يخص تطور في إخراج درس التربية البدنية والرياضية فعالية المدرسين قد نفوا ذلك % 59.04 أما الذين أكدوا ذلك فكانت نسبة %40.95

الإستنتاج: من هذا نستنتج أن حالة تدريس هذه المادة روتينية لا تفي بالنمو لدى التلاميذ من جميع الجوانب.

السؤال الثالث:

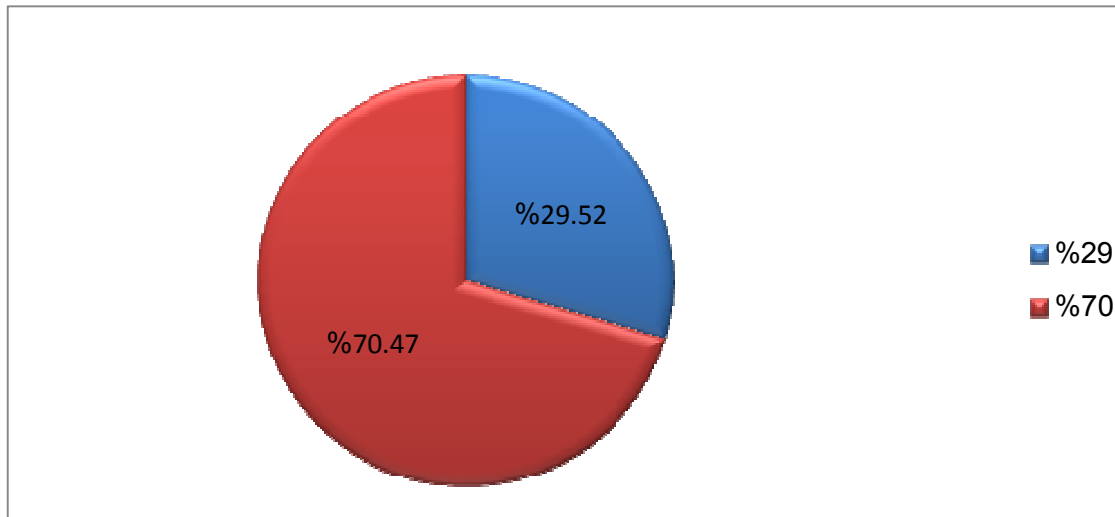


- هل تتمكنون من إكمال البرنامج المسطر خلال السنة ؟

الغرض منه: معرفة أنه يتم إكمال البرنامج أم لا.

النسبة	التكرار	الإجابة
%29.52	31	نعم
% 70,47	74	لا
% 100	105	المجموع

جدول رقم (03): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الثالث.



الشكل رقم (03) يمثل النسب المئوية للجدول رقم (03).

تحليل النتائج:

بناء على النتائج المتحصل عليها أعلاه يتبين لنا أن فيما يخص إن كان مدرس التربية البدنية والرياضية يتمكن من إكمال البرنامج المسطر خلال السنة فقد أجاب 31 مدرس بنسبة 29.52 % أنه يمكن ذلك أما الذين نفوا ذلك فقد بلغ عددهم 74 مدرس بنسبة 70.47 % .
الاستنتاج : وهذا يدل على أن مدرس التربية البدنية والرياضية يعاني من مشاكل تؤثر حتى من إكمال البرنامج المسطر لديه.

السؤال الرابع:

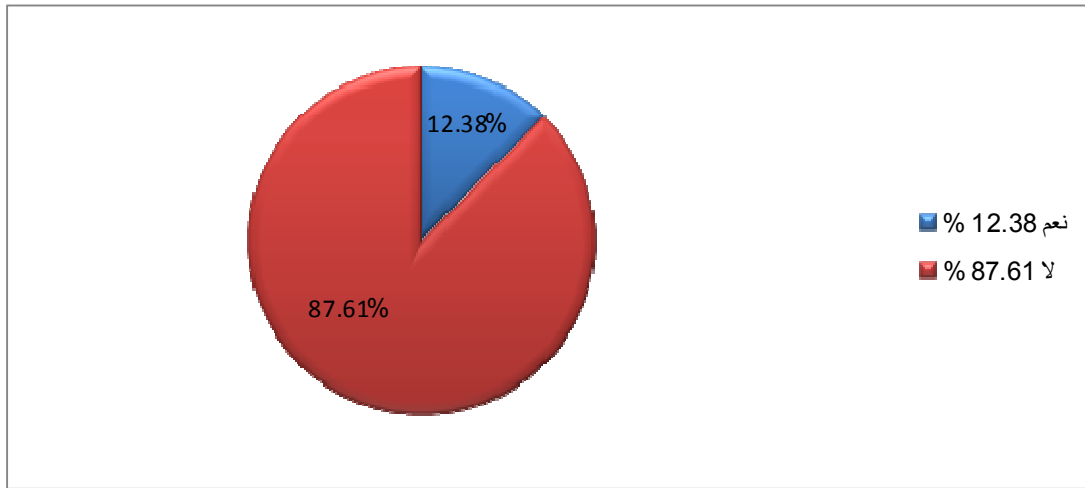
- هل الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية كاف لتلبية رغبات التلاميذ ؟

الغرض منه: الدراية بالحجم الزمني كاف أم لا لتلبية رغبات التلاميذ.



النسبة	التكرار	الإجابة
% 12,38	13	نعم
% 87,61	92	لا
% 100	105	المجموع

جدول رقم (04): يوضح نتائج الإجابات للسؤال الرابع.



الشكل رقم (04) يمثل النسب المئوية للجدول رقم (04).

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (04) بناء على النتائج المتحصل عليها أعلاه يتبين لنا أن فيما يخص إن كان الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية كاف لتلبية رغبات التلاميذ . نلاحظ أن 13 أستاذ بنسبة 12,32 أجابوا بأن الحجم الزمني كاف لتلبية رغبات التلاميذ خلال الدرس، أما 92 أستاذ بنسبة 87,61 % أجابوا بأنه غير كافى .

الإستنتاج: ومنه نستنتج أن الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية و الرياضية غير كافى لتلبية رغبات التلاميذ وإخراج ما لديهم من طاقات.

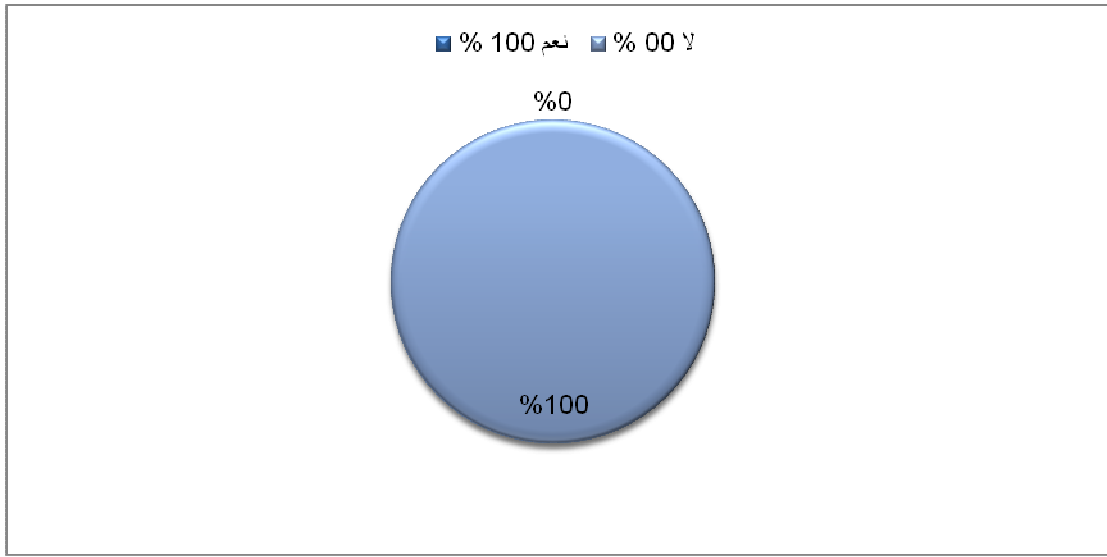
السؤال الخامس:

- هل ترون أن معامل المادة مناسب لمكانة درس التربية البدنية والرياضية بين المواد الأخرى ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان معامل المادة مناسب أم لا.



النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	105	نعم
% 00	00	لا
% 100	105	المجموع

الجدول رقم (05): يبين نتائج الإجابات عن السؤال الخامس.



الشكل رقم (05) يمثل النسب المئوية للجدول رقم (05).

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (05) بناء على النتائج المتحصل عليها أعلاه يتبين لنا أن فيما يخص إن كان معامل المادة مناسب لدرس التربية البدنية والرياضية ، وهذا بإجماع كل المدرسين بنسبة ١٠٠% .

الإستنتاج: ومنه نستنتج أن معامل المادة غير مناسب لمكانة درس التربية البدنية والرياضية وهذا يعد مشكل من المشاكل .

السؤال السادس:

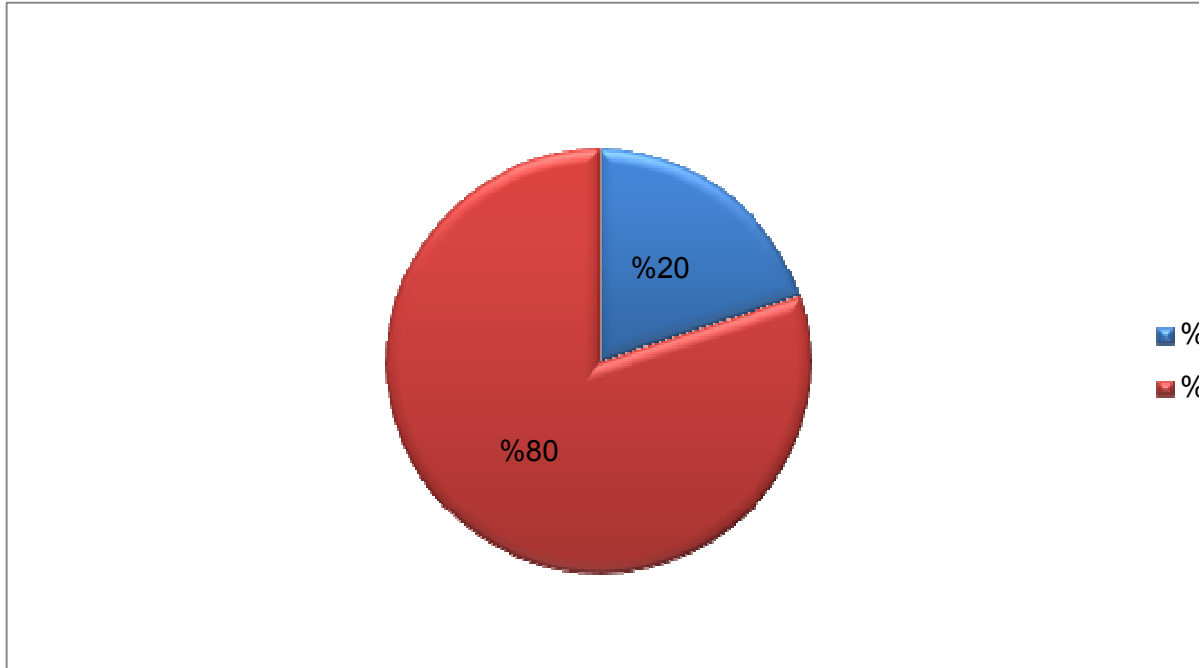
- هل هناك تنفيذ لمراحل الدرس خلال الحصة ؟

الغرض منه: معرفة أن مراحل الدرس تنفذ كلها أم لا.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 20	21	نعم
% 80	84	لا
% 100	105	المجموع



الجدول رقم(06): يوضح لنا نتائج الإجابات للسؤال السادس.



الشكل رقم (06) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (06).

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن نسبة 20 % من مدرسي التربية البدنية والرياضية أجابوا بأنه يتم تنفيذ كامل مراحل الدرس في الحصة ، أما نسبة 80 % أجابو بعدم إتمام كامل مراحل الدرس خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإستنتاج: ومن خلال هذا التحليل نستنتج أن المدرسين يعانون من مشكل عدم التنفيذ الكامل لمراحل الدرس خلال الحصة وهذا راجع لأسباب عديدة.

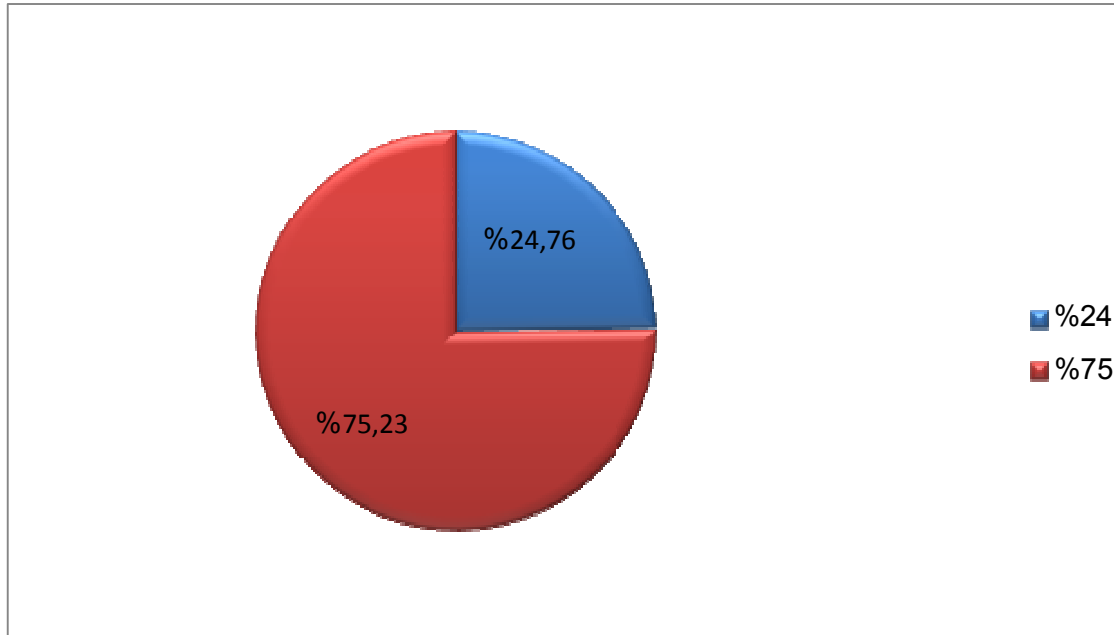
السؤال السابع:

- هل تجدون صعوبة عند وضع خطة الدرس ؟

الغرض منه: هو الدراية بوجود صعوبات عند وضع خطة الدرس أم لا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	24,76 %
لا	79	75,23 %
المجموع	105	100 %

الجدول رقم (07) : يوضح لنا نتائج الإجابات عن السؤال السابع.



الشكل رقم (07) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (07).

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أن نسبة 24.76% من المدرسين لا تجد صعوبة في وضع خطة الدرس ، أما نسبة 75,23% تعاني وتجد صعوبة عند وضع خطة الدرس. الإستنتاج : نستنتج بناء على هذه النسب أن أغلبية أفراد العينة يجدون صعوبة عند وضع خطة الدرس.

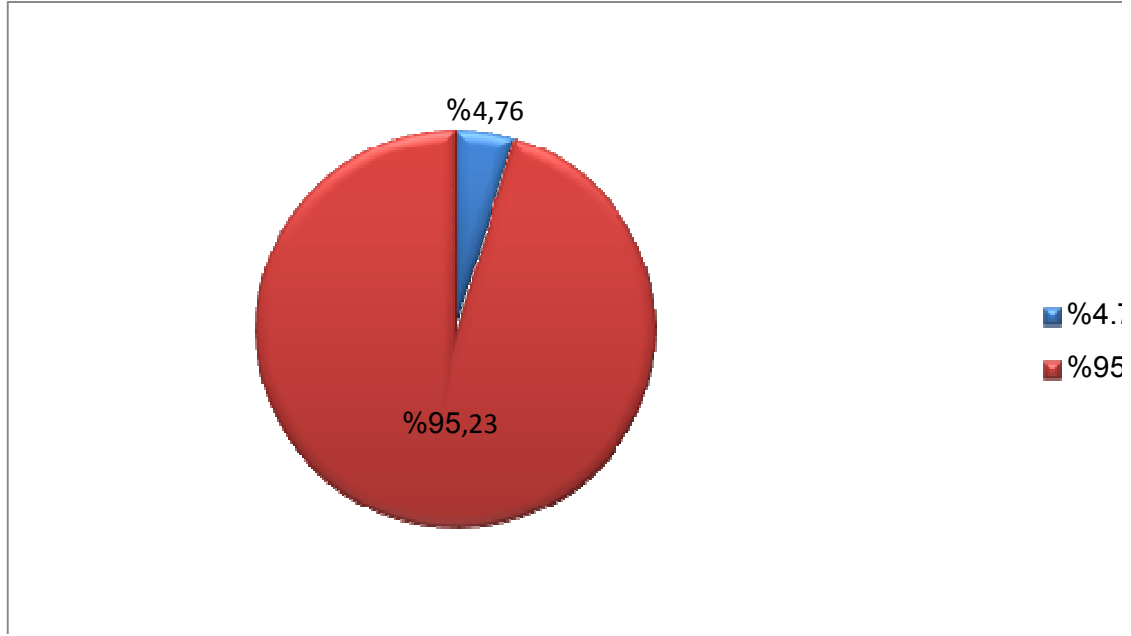
السؤال الثامن:

- هل العتاد المتوفر يساعدكم على تحقيق أهداف الدرس؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان العتاد المتوفر يساعد علي تحقيق أهداف الدرس.

النسبة	التكرار	الإجابة
4,76%	05	نعم
95,23%	100	لا
100%	105	المجموع

الجدول رقم (08): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الثامن.



الشكل رقم (08) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (08).

تحليل النتائج:

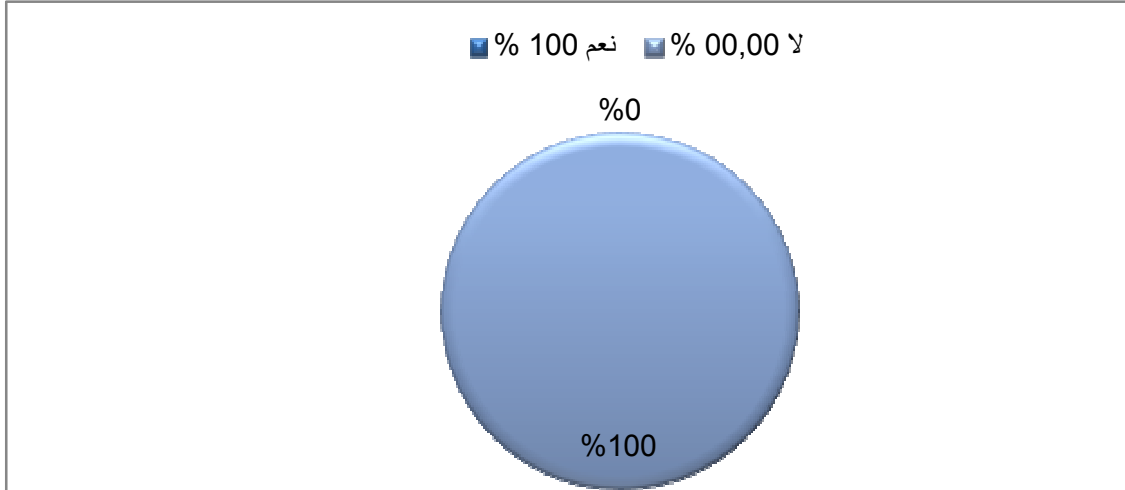
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 4.76 % من المدرسين أجابوا بأن العتاد المتوفر في لديهم في المؤسسة التربوية يساعدهم على تحقيق أهداف الدرس ، بينما نسبة 95,23 % من المدرسين لا يساعدهم العتاد المتوفر لديهم الإستنتاج: ومنه نستنتج أن معظم مدرسي التربية البدنية والرياضية لا يساعدهم العتاد المتوفر لتحقيق أهداف الدرس .

السؤال التاسع:

- هل يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة من أجل تدعيم الحركة الرياضية الوطنية ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة لدعم الحركة الرياضية .

النسبة	التكرار	الإجابة
100 %	105	نعم
00 %	00	لا
100 %	105	المجموع

الجدول رقم (09): يبين نتائج الإجابات عن السؤال التاسع.



الشكل رقم (09) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (09).

تحليل النتائج:

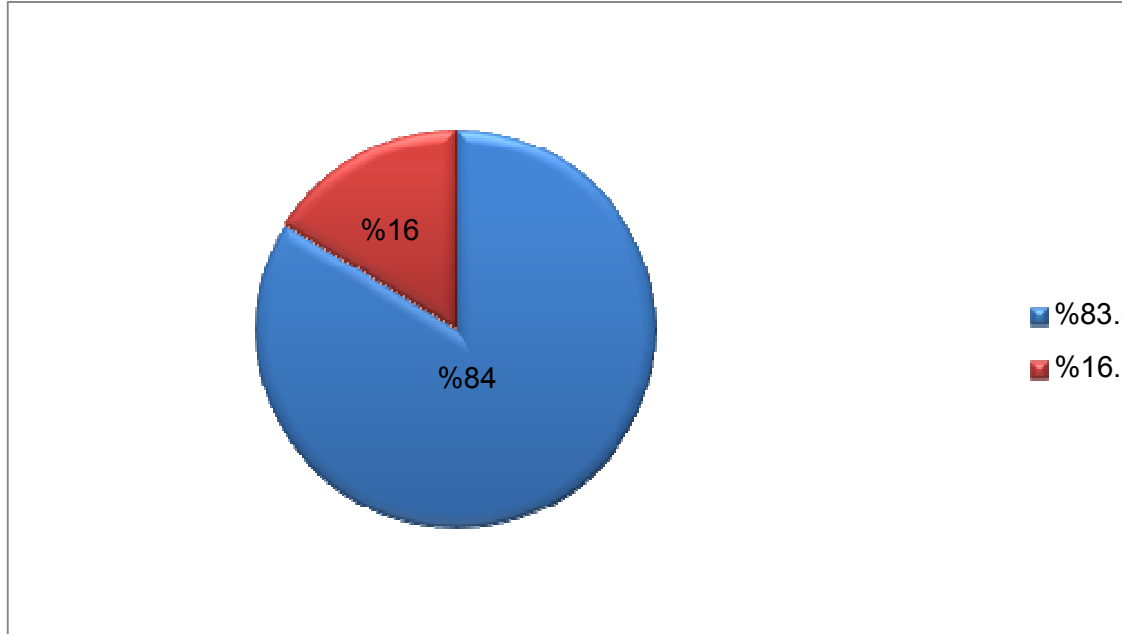
من خلال نتائج الجدول رقم (09) يتضح لنا أن كل أفراد العينة أي نسبة 100 % ترى أن النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة من أجل تدعيم الحركة الرياضية الوطنية .
الإستنتاج :وبناء عليه نستنتج أن النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة من وسائل دعم الحركة الرياضية الوطنية.

السؤال العاشر:

- هل تعتبرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من الحركة الرياضية الوطنية ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من الحركة الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	88	83,80 %
لا	17	16,20 %
المجموع	105	100 %

الجدول رقم (10): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال العاشر.



الشكل رقم (10) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (10).

تحليل النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 83,80 % من أفراد العينة تعتبر أن النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من الحركة الرياضية الوطنية ، أما نسبة 16,20 % ترى عكس ذلك أن النشاط البدني الرياضي التربوي ليس جزء من الحركة الرياضية الوطنية .

الإستنتاج: ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة أجمعوا على أن النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من الحركة الرياضية الوطنية.

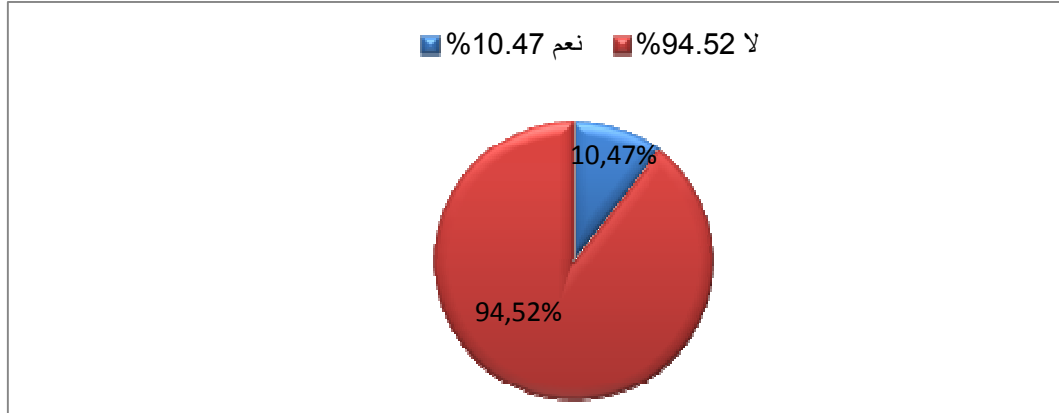
السؤال الحادي عشر:

- هل يوجد تنسيق بين النشاط البدني الرياضي التربوي و الحركة الرياضة الوطنية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك تنسيق أم لا.

النسبة	التكرار	الإجابة
10,47 %	11	نعم
94,52 %	94	لا
100 %	105	المجموع

الجدول رقم (11): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الحادي عشر.



الشكل رقم (11) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (11).

تحليل النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) نرى أن نسبة 94,52 % وهي الأغلبية المتمثلة في 94 مدرس ترى أنه لا يوجد تنسيق بين النشاط البدني الرياضي التربوي و الحركة الرياضة الوطنية ، أما نسبة 10,52 % فترى العكس.

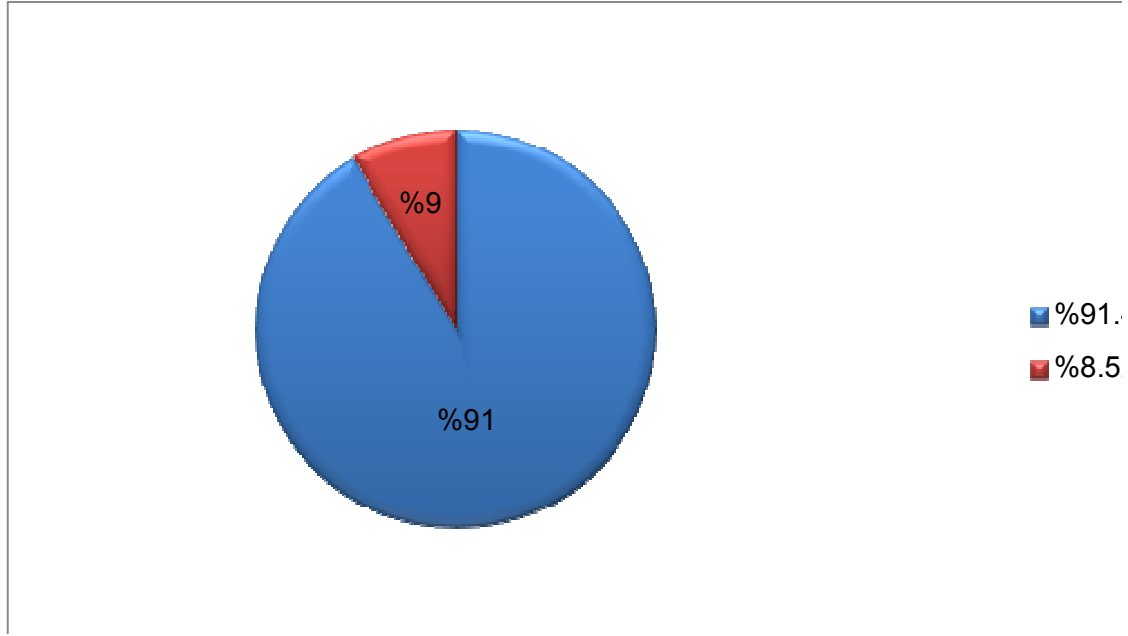
الإستنتاج: وبناء عليه نستنتج أنه لا يوجد تنسيق بين النشاط البدني الرياضي التربوي و الحركة الرياضة الوطنية.

السؤال الثاني عشر:

هل تعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي من ضرورياته إنتقاء الموهوبين لتدعيم فرق النخبة ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان النشاط البدني الرياضي التربوي من ضرورياته إنتقاء الموهوبين لتدعيم فرق النخبة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	96	% 91,52
لا	09	% 08,57
المجموع	105	% 100

الجدول رقم (12) : يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الثاني عشر.



الشكل رقم (12) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (12).

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (12) تبين لنا أن نسبة 91,42% من المدرسين ترى أن من ضروريات النشاط البدني الرياضي التربوي إنتقاء الموهوبين لتدعيم فرق النخبة ، أما نسبة 8,52% أجابوا عكس ذلك . الإستنتاج: ومن خلال هذا نستنتج أن من ضروريات النشاط البدني الرياضي التربوي إنتقاء الموهوبين لتدعيم فرق النخبة.

السؤال الثالث عشر:

-هل ترون بأن هناك أبطال رياضيين سبق لهم وأن رسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسستكم ؟

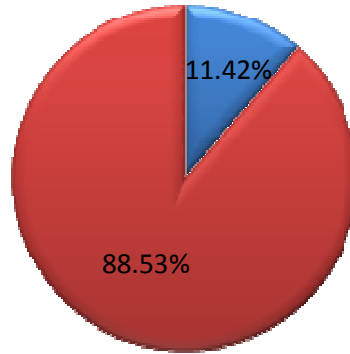
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك أبطال درسوا في المؤسسة .

النسبة	التكرار	الإجابة
11,42%	12	نعم
88,53%	93	لا
100%	105	المجموع

الجدول رقم (13) :يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الثالث عشر.



■ نعم 11.42% ■ لا 88.53%



الشكل رقم (13) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (13).

تحليل النتائج:

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (13) أن نسبة 88,53% أي الأغلبية ترى أن ليس هنالك أبطال رياضيين سبق لهم وأن ما رسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسستهم ، ونسبة 11,42% أجابت بنعم هنالك أبطال رياضيين سبق لهم وأن ما رسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسستهم.

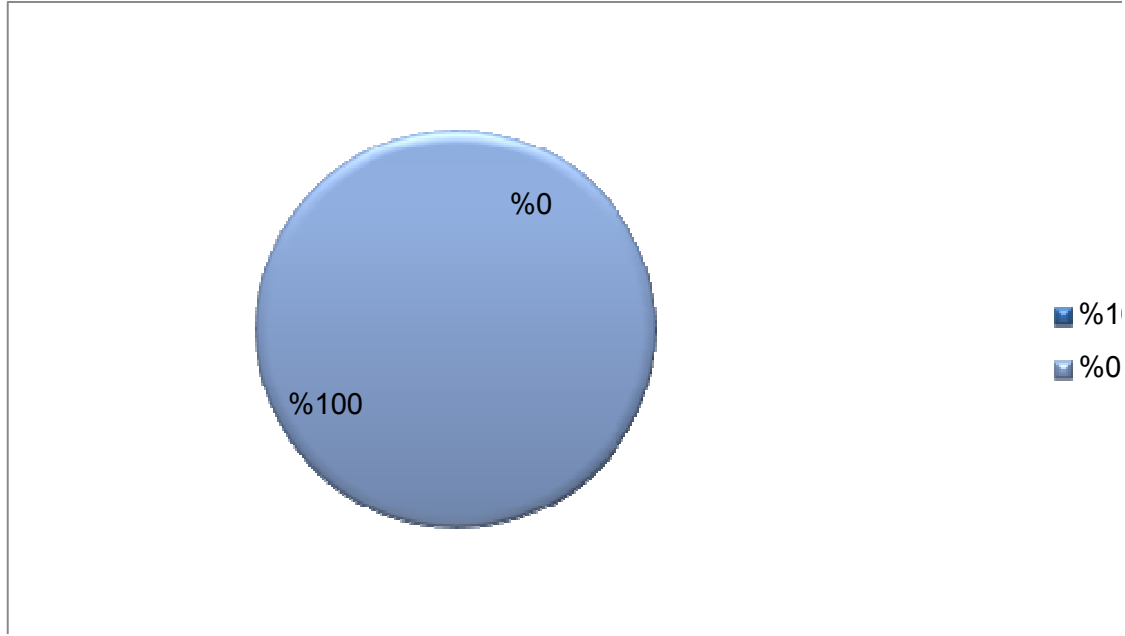
الإستنتاج: واعتمادا على هذه النتائج نستنتج أن الأغلبية من المدرسين ترى أن ليس هنالك أبطال رياضيين سبق لهم وأن مارسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسستهم.

السؤال الرابع عشر:

- هل تعتبرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي دعامة أساسية للحركة الوطنية من خلال تزويدهم بالمواهب الشابة ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	105	نعم
%00	00	لا
% 100	105	المجموع

الجدول رقم (14): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الرابع عشر.



الشكل رقم (14) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (14).

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نجد أن كل المدرسين وبنسبة 100 % يعتبرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي دعامة أساسية للحركة الوطنية من خلال تزويدهم بالمواهب الشابة .
الإستنتاج : نستنتج من خلال الأجوبة أن النشاط البدني الرياضي التربوي دعامة أساسية للحركة الوطنية من خلال تزويدهم بالمواهب الشابة.

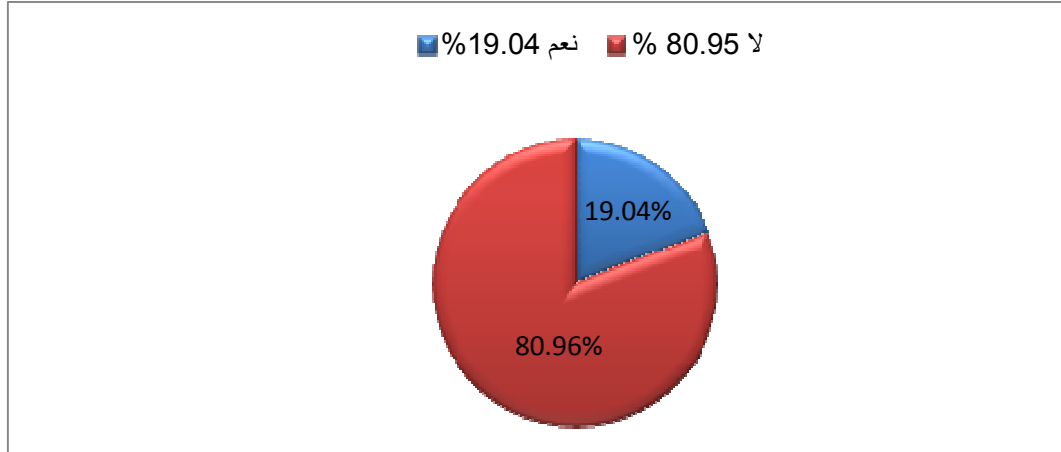
السؤال الخامس عشر:

- هل هناك اهتمام من طرف الإدارة بدرس التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان هناك إهتمام من الإدارة أم لا .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 19,04	20	نعم
% 80,96	85	لا
% 100	105	المجموع

الجدول رقم(15) : يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الخامس عشر.



الشكل رقم (15) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (15).

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم (15) أن نسبة 80,96 % وهي الأغلبية من المدرسين لتربية البدنية والرياضية ترى أن ليس هنالك إهتمام من طرف الإدارة بدرس التربية البدنية والرياضية ، بينما نسبة 19,04 % يرى عكس ذلك.

الإستنتاج: ومن خلال ما ذكرناه نستخلص أن أغلبي أفراد العينة أجمعوا على أنه ليس هناك إهتمام من طرف الإدارة بدرس التربية البدنية والرياضية.

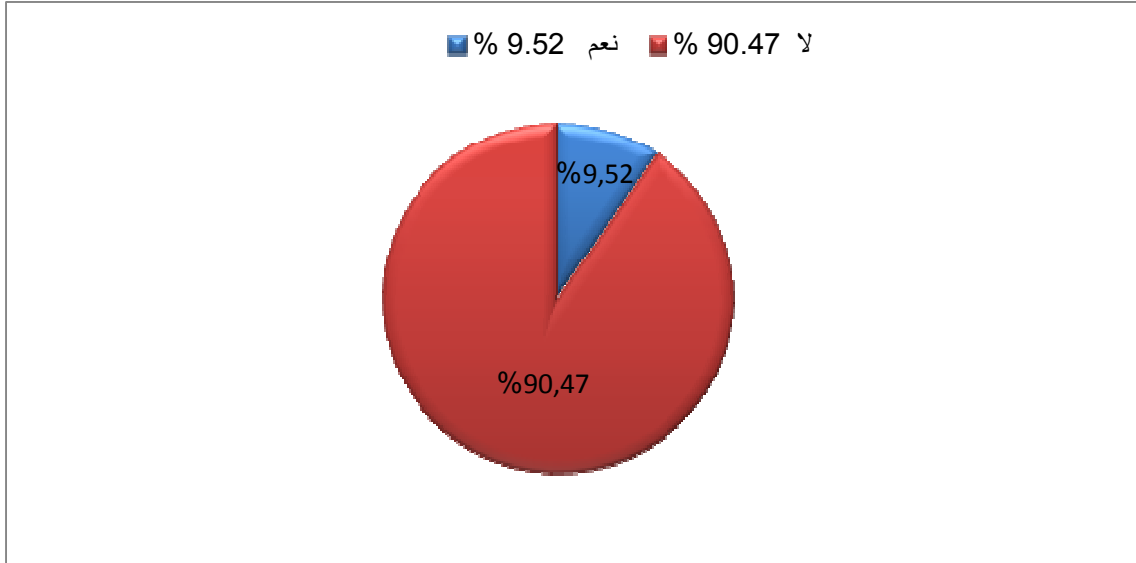
السؤال السادس عشر:

- هل هناك مراقبة من طرف الإدارة لعمل الأساتذة خلال الدرس ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك رقابة من طرف الإدارة لعمل الأستاذ خلال الدرس.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	9,52 %
لا	95	90,47 %
المجموع	105	100 %

الجدول رقم (16): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال السادس عشر.



الشكل رقم (16) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (16).

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نرى أن نسبة 90 % أي الأغلبية الساحقة من المدرسين ترى أن ليس هناك رقابة من طرف الإدارة لعمل الأساتذة خلال الدرس ، بينما نسبة 10 % ترى عكس ذلك، أي هناك رقابة من طرف الأستاذ خلال عمله.
الإستنتاج: ومنه نستنتج أنه ليس هنالك رقابة لعمل الأستاذ داخل المؤسسة من قبل إدارة المؤسسة التربوية.

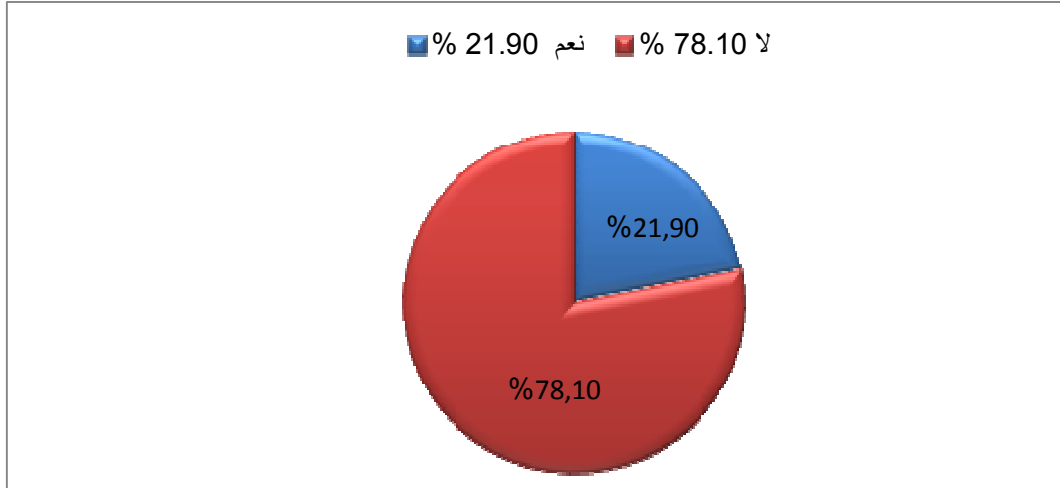
السؤال السابع عشر:

- هل توافق الإدارة على تنظيم دورات ومنافسات بين الأقسام ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الإدارة تنظم مسابقات أم لا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	23	21,90 %
لا	82	78,10 %
المجموع	105	100 %

الجدول رقم (17): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال السابع عشر.



الشكل رقم (17) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (17).

تحليل النتائج:

من خلال ما لاحظناه من نتائج الجدول رقم (17) هو أن نسبة 21,90 من المدرسين على أن الإدارة توافق على تنظيم دورات ومنافسات بين الأقسام ، ونسبة 78,10 % أجمعوا على أن الإدارة لا توافق على إقامة دورات رياضية .

الإستنتاج: وعليه فنستنتج أن الإدارة المدرسية غير مهتمة بإقامة الدورات الرياضية داخل المؤسسة وبين الأقسام من أجل إكتشاف الطاقات الشابة والترفيه عن الشباب.

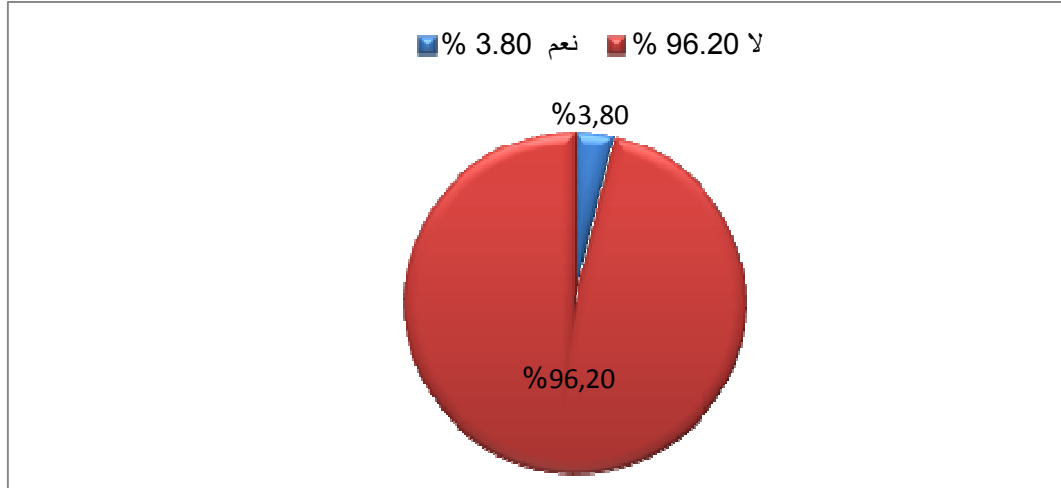
السؤال الثامن عشر:

- هل تشجعكم الإدارة على نشاطاتكم ؟

الغرض منه: معرفة ما هي مدى تشجيع المؤسسة للأنشطة الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	04	3,80%
لا	101	96,20%
المجموع	105	100%

الجدول رقم (18): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الثامن عشر.



الشكل رقم (18) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (18).

تحليل ومناقشة النتائج:

تبين لنا من خلال هذا الجدول أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة نفوا أن الإدارة تشجعهم على نشاطاتهم الرياضية وذلك بنسبة 96,20 %، أما بنسبة 3,80 % من بين أفراد العينة بينوا عكس ذلك ، أن الإدارة تشجعهم على أنشطاتهم الرياضية .

الإستنتاج: ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية المدرسين لهم نفس الفكرة وهي أن الإدارة لا تقوم بواجبها تجاه الأنشطة الرياضية على أكمل الوجه ، من أبسط الأمور بالتشجيع .

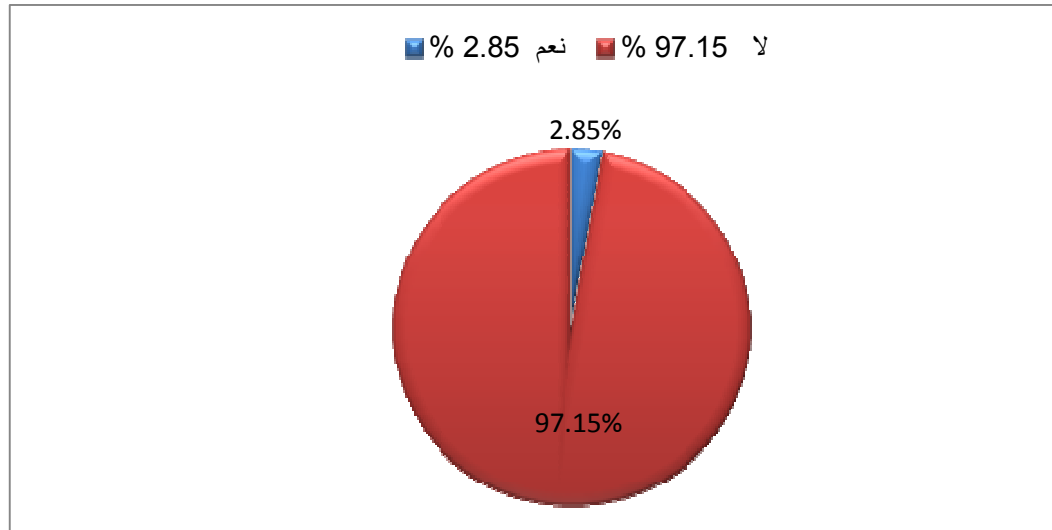
السؤال التاسع عشر:

- هل من محفزات تقدمها الإدارة للرياضيين والفرق المدرسية ؟

الغرض منه: معرفة رد فعل الإدارة تجاه الرياضيين والفرق المدرسية.

النسبة	التكرار	الإجابة
2,85%	02	نعم
97,15%	103	لا
100%	105	المجموع

الجدول رقم (19): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال التاسع عشر.



الشكل رقم (19) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (19).

التحليل والمناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) نلاحظ أن 103 من المدرسين بنسبة 97,15 % أجمعوا على أنه لا محفزات تقدمها الإدارة للرياضيين والفرق المدرسية ، أما 2 من المدرسين بنسبة 02,85 % فيرون عكس ذلك أنه توجد محفزات .

الإستنتاج :ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون عدم وجود أي نوع من التحفيز من طرف الإدارة المدرسية.

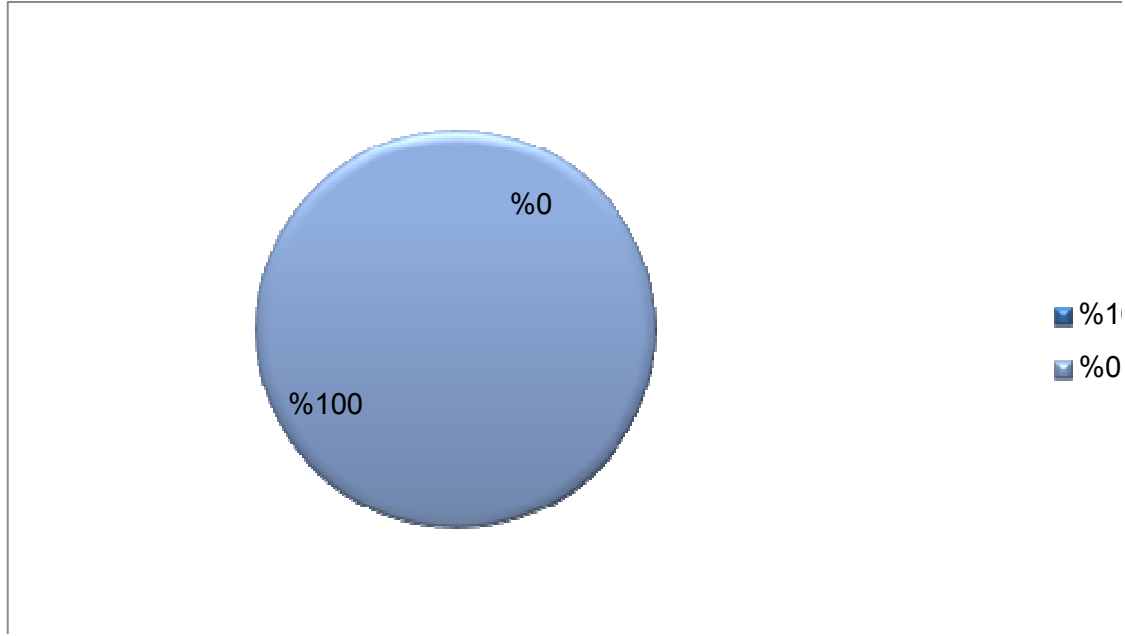
السؤال العشرون:

- هل من برامج إدارية وقانونية تدعم أعمالكم من الفئة الموهوبة داخل وخارج المدرسة ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كن هناك برامج وقوانين تدعم الفئات الموهوبة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	00	100 %
لا	105	00 %
المجموع	105	100 %

الجدول رقم (20): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال العشرون.



الشكل رقم (20) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (20).

التحليل والمناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أفراد العينة أجمعوا بنسبة 100 % ، على أنه لا توجد بتاتا برامج إدارية وقانونية تدعم أعمالهم مع الفئة المهوبة داخل وخارج المؤسسة التربوية .
الإستنتاج :ومنه نستنتج أن لاتوجد برامج إدارية وقانونية تدعم أعمال الأساتذة مع المهوبين سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها..

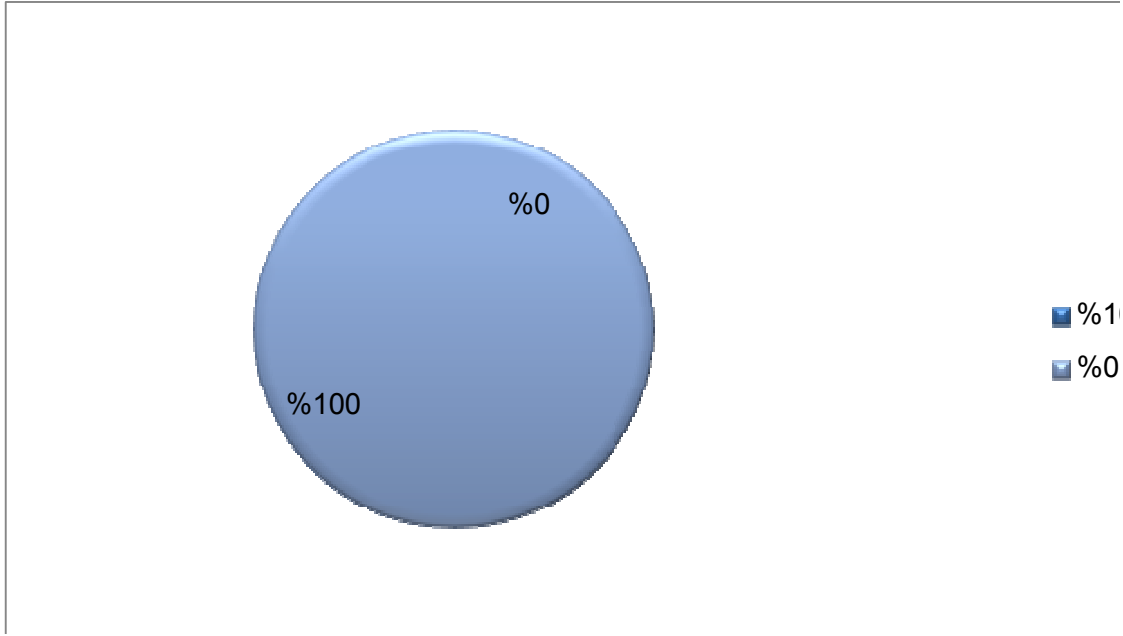
السؤال الواحد والعشرون:

- هل تسيير الإداري للرياضة المدرسية يخدم الحركة الرياضية الوطنية ؟

الغرض منه: معرفة هل التسيير الإداري يخدم الحركة الرياضية أم لا".

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	00	نعم
% 00	105	لا
% 100	105	المجموع

الجدول رقم (21): يوضح نتائج الإجابات عن السؤال الواحد وعشرون.



الشكل رقم (21) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم (21).

التحليل والمناقشة:

اتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (21) أن نسبة 100% من أفراد العينة وهي جميع المدرسين أقروا على أن التسيير الإداري للرياضة المدرسية لا يخدم الحركة الرياضية الوطنية بتاتا .
الإستنتاج : ونستنتج بناء على هذه النسب أن التسيير الإداري للرياضة المدرسية لا يخدم الحركة الرياضية الوطنية.



مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات البحث :

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي التي تم عرضها في البحث مدى صحة فرضيات الدراسة، أسمى إلى تفسير النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاقها أو تعارضها معها وفيما يلي مناقشة النتائج.

-مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

بعد عرض وقراءة النتائج المحور الأول المتعلق الفرضية الأولى القائلة هناك عدة مشاكل وأسباب تعيق السير الحسن للنشاط البدني الرياضي التربوي في المدرسة نلاحظ ما يلي:

فيهذا يتضح أن الوزارة تسعى جاهدة على توحيد البرامج والأهداف على مستوى كل المؤسسات التربوية بالجزائر أن حالة تدريس هذه المادة روتينية لا تفي بالنمو لدى التلاميذ من جميع الجوانب.

وهذا يدل على أن مدرس التربية البدنية والرياضية يعاني من مشاكل تؤثر حتى على انجاز البرنامج المسطر. وكذلك الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية غير كاف لتلبية رغبات التلاميذ أما فيما يخص

العتاد المتوفر إن كان يساعد على تحقيق أهداف الدرس فكل المدرسين يرون عكس ذلك وهذا يعد كذلك من بين المشاكل التي تعيق الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية وافر المدرسون في النهاية انه فعلا هناك صعوبات جمة أثناء رسم خطة الدرس وهذا كذلك من بين المشاكل التي تعاني منها الممارسة الرياضية التربوية. ومن خلال هذه العبارات المستنتجة من أجوبة المدرسين على أسئلة المحور الأول نقول بأنه توجد عدة مشاكل وأسباب تعيق السير الحسن للنشاط البدني الرياضي التربوي في المدرسة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بلحساين و الواسيني " الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة

الرياضية الوطنية" خلص الباحثان إلى توصيات أهمها:

- ترقية الحالة العامة لكل أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- الرفع من قيمة المعامل وكذا حجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية.

- عدم وجود برامج دقيقة خاصة بالنشاط الرياضي .

-نقص كبير في المنشآت والملاعب إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات والأجهزة والعتاد الرياضي

ولاتتفق نتائج الدراسة الحالية مع مايراه عصام عبد الخالق في كتابه "التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات"

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي ،ويكون التنظيم المدرسي في المجالات الآتية:

- البرنامج التعليمي وذلك من خلال دروس التربية الرياضية.

- يجب عليهم النظر إلى البرنامج كله من جميع الزوايا ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار طرق إصلاحها



- يجب على المدرس أن يغير شكل الدرس إذ رأى نوع من الملل يطرأ على التلاميذ فيقوم باستخدام تمرين توجيهي وذلك لتغيير جو الملل الذي يسود الفصل فينتقل ذلك من تشكيل إلى تشكيل آخر.
- يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي.
- يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالأدوات اللازمة.
- وخلاصة لما سبق تحققت الفرضية القائلة هناك عدة مشاكل وأسباب تعيق السير الحسن لممارسة النشاط البدني التربوي في المدرسة.

-مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

بعد عرض وقراءة وتحليل نتائج المحور الثاني المتعلقة بالفرضية الثانية القائلة يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي دوراً كبيراً في بعث الحركة الرياضية الوطنية.

. نجد أن كل المدرسين يعتبرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة من أجل تدعيم الحركة الرياضية الوطنية وهذا ما يؤكده الكثير من المفكرين في المجال الرياضي حيث تعتبر الرياضة المدرسية من الروافد الهامة في تحصيل الظل المنتخبات الرياضية في شتى الفعاليات الرياضية. كما يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من الحركة الرياضية الوطنية وهذا ما أكدته غالبية إجابات المدرسين يرون عكس ذلك. أما فيما يخص إن كان هناك تنسيق بين الرياضة المدرسية والحركة الرياضية الوطنية فجعل المدرسين إن لم نقل الكل يرون بأنه لا يوجد تنسيق بينهما باستثناء أقلية من الذين يرون عكس ذلك بأنه يوجد تنسيق. كل هذا النقص سيؤثر سلباً في الحركة الرياضية الوطنية.

إن النشاط البدني الرياضي التربوي يعتبر من ضروريات انتقاء المهوبين لتدعيم فرق النخبة فجعل المدرسين إن لم نقل الكل يتفقون على ذلك أما البقية وهي ضئيلة جداً لا يعتبرون ذلك من الضروريات إن اكتشف المهوبين وتوجيههم إلى الرياضة التي يبدعون فيها لا بد أن يكون في المراحل السنوية المبكرة لكي يكون عطائهم أكثر



وإبداعهم أحسن. وفي الأخير فان غالبية المدرسين لا يرون بان هناك أبطال رياضيين سبق لهم وان ما رسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسساتهم، إلا أن هناك فئة قليلة يرون بأنه فعلا يوجد هناك أبطال رياضيين قد مارسوا النشاط الرياضي بمؤسساتهم وتم انتقائهم وتوجههم إلى الرياضة التي هم فيها أكثر عطاء ومردودية حتى تسنى لهم فيما بعد أن يكونوا أبطال.

نستنتج في الأخير لنشاط الرياضي التربوي دور هام وأساسي في تطوير الحركة الرياضية الوطنية وتدعمها بمختلف المواهب الشابة التي ستكون مستقبلا خير خلف.

وفي هذا السياق يرى الدكتور "عباس أحمد صالح" أنه يجب أن يكون التناسق بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس.

وهذا يأتي عكس ما قد تم ذكره في الجلسات الوطنية للرياضة (نادي الصنوبر) ان الممارسة كانت تمس اغلب القطاعات والطبقات الاجتماعية والدليل إلا مثال على ذلك: "المدرسة التي ظلت تشكل خزاناً وفيراً لرياضة النخبة حيث بلغت نسبة الممارسة في التعليم الثانوي 98% " في ذلك الوقت.

ومن خلال العرض السابق نجد أنه قد تحقق الفرض الثاني، والذي ينص على أن النشاط البدني الرياضي

التربوي يلعب دوراً كبيراً في بعث الحركة الرياضية الوطنية.



- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

بعد عرض وقراءة وتحليل نتائج المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الثالثة القائلة الإدارة المدرسية ليست مهتمة

بالنشاط البدني الرياضي التربوي داخل المؤسسة التربوية.

أن هناك نسبة معتبرة من المدرسين من يرون أن الإدارة المدرسية لا تبالي بدرس التربية البدنية بينما هناك البعض منهم من يرى انه فعلا الإدارة المدرسية تعطي اهتمام لدرس التربية البدنية والرياضية وفي الإجابة عن السؤال الثاني نجد نفس الملاحظة حيث أن عدد المدرسين من يرون أن الإدارة المدرسية تراقب عملهم خلال الدرس، أما من أجابوا عكس ذلك وفي هذا السياق لا بد على الجهات المعنية بالأمر أن تولي اهتماما بالغا ويتجلى ذلك في السهر والمراقبة المستمرة إذ ما أردنا أن نجني ثمار جهودنا في تكوين رياضيين وتوجههم إلى بلوغ مستوى إبطال علميين.

تتفق غالبية المدرسين على أن الإدارة لا توافق على تنظيم دورات ومنافسات بين الأقسام من هذا يمكن القول بان ذلك سيؤثر سلبا على اكتشاف المواهب الشابة.

وكذلك يتفق جميع المدرسين كلهم على أن الإدارة المدرسية لا تعمل على تشجيع مدرس التربية البدنية والرياضية كي يبذل جهدا أكثر وتأدية دوره الفعال في المدرسة خاصة وفي الحركة الرياضية الوطنية عامة . ويتفق كذلك جلهم إن لم نقل الكل أن هذه الإدارة كذلك لا تعمل على تشجيع الرياضيين كي تحفزهم على الممارسة أكثر وبذل مجهود أكبر وبالتالي هذا سيؤثر على ممارسة الرياضة داخل المؤسسات التربوية ويؤدي أي عدم نبوغ رياضيين متازين حتى يتم اكتشافهم وتوجيههم إلى النوادي الرياضية ويؤكد كل المدرسين بنسبة ١٠٠ % أن هذا يتم في غياب البرامج والقوانين التي تدعم اكتشاف المواهب الشابة وتدعمها داخل الوسط المدرسي وفي نهاية المطاف في السؤال الأخير تتفق على أن التسيير الإداري الحالي لا يخدم الحركة الرياضية الوطنية. ونستنتج من هذا أن الإدارة المدرسية لا تولي اهتماما بالممارسة الرياضية داخل المدرسة وهذا ماسيؤثر سلبا على ظهور أبطال عالمين في شتى الفعاليات الرياضية عامة وعلى خزان النوادي الرياضية.

وتتفق النتائج الحالية مع دراسة شعلال عبد المجيد معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها" وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحث إلى النقص الواضح في الأدوات والأجهزة والعتاد الرياضي وكذلك تهميش مدرس التربية البدنية والرياضية المشرف المباشر على هذا النشاط وعدم قيام الجمعية الرياضية المدرسية بدورها.

ولاتتفق نتائج الدراسة الحالية مع القانون العام الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية القائل إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.



وكذلك في ماورد في جريدة الوطن "إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

وأعطي نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية) وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي".

وهذا كله حبر على ورق فنجد عدة قوانين سنة لصالح النشاط المدرسي، ولكن الإدارة المدرسية و الأستاذ لا يقومون بواجبهم تجاه النشاط البدني المدرسي بصفة عامة سواء الداخلي او الخارجي.

ومن خلال العرض السابق نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث، والذي ينص على أن الإدارة المدرسية لا تولي الاهتمام بالنشاط الرياضي التربوي داخل المؤسسة .



الاستنتاج العام للبحث:

بعد الإطلاع على نتائج الاستبيان الذي قدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل معرفة دور النشاط البدني والرياضي التربوي، والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور تشمل مشاكل النشاط البدني والرياضي التربوي كل محور يحتوي على عدة أسئلة ففي المحور الأول حاولنا إبراز الأسباب والعراقيل التي تعرقل السير الحسن للنشاط البدني والرياضي التربوي نستنتج ما يلي:

1. هناك مشاكل عدة تعيق السير الحسن لممارسة النشاط الرياضي التربوي منها الحجم الساعي - العتاد الرياضي - صعوبة رسم خطة الدرس.
2. نقص البرامج والقوانين التي تسيير وتنظم عمل المدرس مع الفئة الموهوبين.
3. عدم ملائمة التسيير الإداري للرياضة المدرسية وتسجيل بعض النقائص في الجانب التنظيمي.
4. النقص الكبير في المنشآت والعتاد الرياضي وعدم تناسقه مع أعداد التلاميذ. مما يفرض على المدرس وسائل بديلة تساعد على القيام بالدرس.
5. لنشاط الرياضي التربوي دور هام وأساسي في تطوير الحركة الرياضية الوطنية وتدعمها بمختلف المواهب الشابة.



اقتراحات وتوصيات :

1. ضرورة توفير المنشئات والعتاد الرياضي على مستوى جميع المؤسسات التعليمية.
2. تشديد الرقابة والمتابعة المستمرة من طرف المسؤولين على القطاع وذلك بالقيام بدورات تفتيشية مستمرة والتركيز على إقامة وحضور الندوات الرياضية الهادفة.
4. ضرورة مراقبة عمل الجمعيات الرياضية المدرسية في إنشاء فرق رياضية مدرسية متخصصة وتكثيف المنافسات الرياضية بين الأقسام والمدارس الأخرى على مستوى أوسع.
5. ضرورة انتقاء اللاعبين الموهوبين من المؤسسات وتشكيل فرق رياضية الولائية وإقامة بطولات وطنية.
6. إقامة التظاهرات الرياضية وتقديم المساعدات اللازمة لذلك.
7. إعادة النظر في القوانين التي تحكم الحركة الرياضية الوطنية عامة والرياضة المدرسية خاصة.
8. زيادة من الحجم الساعي للممارسة الرياضية داخل المنظومة التربوية لكي تتاح فرصا أكثر لاكتشاف المواهب وصقلها.

خاتمة :



إن الممارسة الرياضية بالوسط المدرسي تعتبر بعدا من الأبعاد الأساسية لمنظومتنا التربوية تساهم وبصفة ملموسة في تجسيد غاياتها وأهدافها، يستوجب على كل من يشرف عليها أن يوليها العناية اللازمة وأن يعمل على بعث نفس جديدة في كل أنواعها بمختلف المراحل التعليمية، ولتحقيق ذلك يجب إعادة النظر في الرياضة المدرسية عموما و النشاط البدني الرياضي التربوي خصوصا، فبدون تسيير محكم ودقيق فإن عمل الهيئات المعنية بالحركة الرياضية الوطنية يصبح فوضويا مما يهدد وجودها، وهو ما يؤثر على النتائج المراد تحقيقها .

وبالاعتماد على تسيير محكم يركز على الأهداف التي وجد من أجلها يقوم على مخطط يهدف إلى تحقيق الغايات، وذلك بانتهاج سياسات واتخاذ قرارات محكمة وباستخدام الإمكانيات المادية والبشرية أحسن استخدام، ترقى بالنشاط البدني الرياضي التربوي و الحركة الرياضية إلى أعلى المستويات التي تحقق أهدافها وغاياتها .

ومن خلال المراحل السابقة التي مررنا عليها في بحثنا هذا تجلّى لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي في الجزائر دور كبير في بعث الحركة الرياضية الوطنية ومن أجل النهوض بها والوصول إلى أعلا المستويات .

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية

قائمة المراجع:

أ - القرآن الكريم:

سورة النمل: الآية 19.

ب - الكتب باللغة العربية:

- 1- أمين أنور الخولي "الرياضة والمجتمع"، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996 .
- 2- أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والاعداد المهني والنظام الأكاديمي"، الكويت، 1993
- 3- وليام ما تسرز وألف بيرز "تعريب خليل زروق: المراهقة والبلوغ"، دار الحروف للطباعة والنشر، لبنان .
- 4- د/ وجدي مصطفى عبد الفاتح، د/ محمد لطفي السيد: "الأسس العلمية للتدريب الرياضي" دار الهدى للنشر والتوزيع.
- 5- دوفان عبيدات وآخرون ، "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر الاردن ، سنة 1992
- 6- حسن شلتوت وحسن معوض: "التنظيم والادارة في التربية الرياضية"، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981 .
- 7- حسن معوض: "طرق تدريس التربية البدنية والرياضية"، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر 1963
- 8- محمد عوف: "المدرس في الجامعة والمجتمع"، المكتبة الانجلو مصرية ، 1978 .
- 9- محمد عادل خطاب، كما الدين زكي: "التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية"، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 10- منذر هاشم الخطيب: "تاريخ التربية الرياضية"، ط2 ، بغداد، 1988 .
- 11- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 .
- 12- محمد شلبي ، "منهجية التحليل السياسي" ، بدور نشر ، الجزائر. سنة 1997
- 13 - محمد حسن حسين ، "مبادئ الإحصاء الاجتماعي" ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، سنة 1999 .
- 14- محمد حسن علاوي، سعد جلال: "علم النفس التربوي الرياضي"، ط1، دار المعارف مصر ، 1987
- 15- محمد مكي: "محاضرات في علم النفس التربوي"، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1993 .
- 16- عصام عبد الخالق: "التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات"، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر 1972 .
- 17- عبد الرحمان العيسوي: "علم النفس بين النظرية والتطبيق"، بيروت، 1984 .

18- عبد القادر محمود رضوان ، "سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي" ، ديوان المطبوعات الجامعية ط1 الجزائر.

19- علي بشير الفاندي، ابراهيم حومة، زايد فؤاد عبد الوهاب: "المرشد التربوي الرياضي"، ط1، طرابلس

20- عمار بوحوش "الدليل في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر .

21- عمار بوحوش، محمد محمود الدييات ، "مناهج البحث العلمي الأسس والأساليب" ، مكتبة المنار ، ط1، الأردن ، 1989.

22- عدنان درويش وآخرون "التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .

23- عقيل عبد الله وآخرون: "الادارة للتنظيم في التربية البدنية"، بغداد 1986

24- رشيد زرواني ، "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية" ، دار هومة ، ط1 ، الجزائر 2002.

25- قاسم المندلاوي وآخرون: "دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية" ، ط2، الموصل، العراق، 1990 .

ج - الأطروحات والرسائل الجامعية:

1- أبو حسين عز الدين، حماد الوامني: "الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية"، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1991 .

2- شعلال عبد المجيد " معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها " ، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية مستغانم 1998.

3- لكحل حبيب الله وآخرون: "مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية"، (غير منشورة)، قسم التربية البدنية الرياضة، دالي ابراهيم، 2001 .

4- محمد بوزيان وآخرون: "النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق" ، جامعة الجزائر، دفعة 1999 .

5- محمد معزوزة "دور الحركة الجموعية في بعث الحركة الرياضية الوطنية" رسالة ليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم 2007.

6- عبد الله غوفالي: "التسيير في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية"، دالي ابراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، 2002-2003 .

¹- صالح الحاج وآخرون " درس التربية البدنية و الرياضية بين الواقع والطموح " مذكرة ليسانس معهد التربية البدنية، مستغانم 2002

د - القواميس :

علي بن هادية وبلحسين بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990 .

هـ- الجرائد :

1- جريدة الخبر : الجزائر، 1997/11/26 .

2- journal quotidien d'Algérie / lèbertè , le 08/04/1997 .

3- journal quotidien d'Algérie / el watan , 21/06/2000 .

و - الجلسات الوطنية والقوانين :

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، أمر 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضة 1995/02/05 .

2- الجلسات الوطنية للرياضة (نادي الصنوبر) ديسمبر 1993

3-الجريدة الرسمية : الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجزائر يوم 1976/04/16 ، العدد (7) .

3- الجريدة الرسمية القانون 03/89 .

4- وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، الأشغال قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر ، ديسمبر 1993 .

5- وزارة التربية الوطنية، لحة عامة عن النشاط المدرسي .

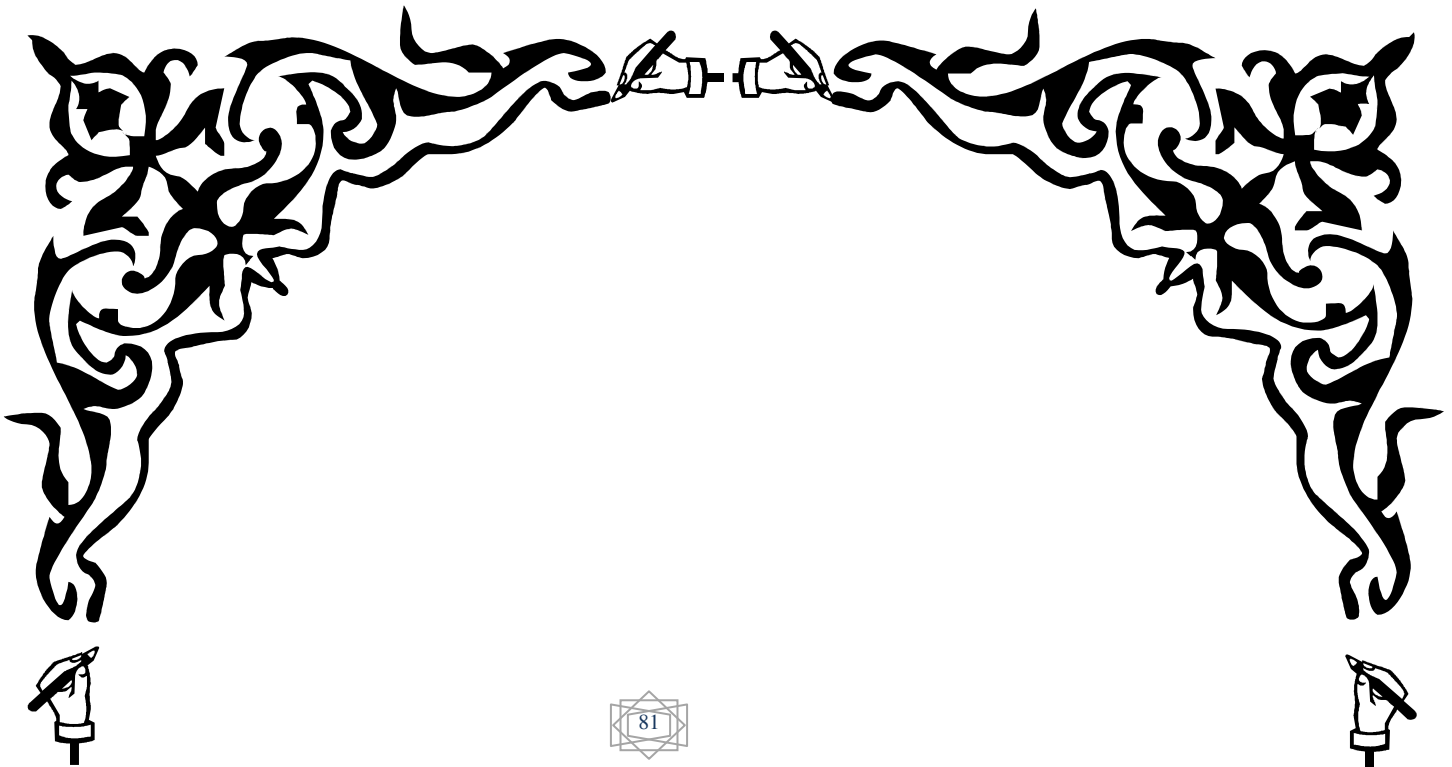
6-معلومات من وزارة التعليم العالي .فرع التكوين

7- مديرية التعليم الأساسي:منهج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر .1996

8- تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 1993/02/03 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية .

ز- باللغة الاجنبية:

- 1- Zaboub -m. ZAIR- A.ZAOUCHI =ESSAI D"ANALYSE CRITIQUE SUR DE LACTIVITE PHYSIQUE ET SPORTIVE DANS LE MITIRE DU SECONDAIRE EN ALGERIE" EPS ALGER 1989
- 2- HAMDI -M-LES PREMIERS SOCIO -"ECONOMIQUE DU DEVELOBMENT DE LA CULTURE PHSIQU.
- 3- HAMDI-M-"HISTOIRE DE LA CULTURE PHISIQUE DEL'ANTIQUITE A NOS JOURS "DOCUMENT DIDACTIQU LIEBE ALGER 1987.E AN ALGERIE" THES MOSCOU 1986.
- 4- LOI DU 1^{er} JUILLET 1901 RELATIVE AU CONTRAT D'ASSOCIATION ET DECRET DU 16/08 /1901.
- 5- BENOUELA, A, FERAH, N, MEBAKI, C "PLACE DE L'EBS DANS L'ENSEIGNEMENT MOYEN" ISTS 1979.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

﴿ استبيان ﴾

زملائي أساتذة التربية البدنية والرياضية تحية طيبة وبعد...

في إطار القيام بدراسة " دور النشاط البدني الرياضي في بعث الحركة الرياضية الوطنية " , ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع, نرجوا منك الإجابة عن أسئلة الاستبيان بعناية, ونتعهد بحفظ سرية إجابتك التي لن نستخدم إلا لأغراض علمية.

ولك منا جزيل الشكر سلفا.

ملاحظة:

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحات الموالية ثم الإجابة عليهما بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب شعورك؛ مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة, إنما المهم هو مدى تطابق إجابتك مع ما تشعر به.

لطفا لا تترك أي عبارة دون إجابة .

المحور الأول : المشاكل التي تعيق السير الحسن للممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

1- هل هناك برنامج مسطر من طرف الوزارة خاص بدرس التربية البدنية والرياضية ؟
نعم لا

2- هل هناك تطور في إخراج درس التربية البدنية والرياضية مقارنة بالسنوات الماضية ؟
نعم لا

3- هل تتمكنون من إكمال البرنامج المسطر خلال السنة ؟
نعم لا

4- هل حجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية كاف لتلبية رغبات التلاميذ؟

نعم لا

5- هل ترون أن معامل المادة مناسب لمكانة درس التربية البدنية والرياضية بين المواد الأخرى؟

نعم لا

6- هل هناك تنفيذ كامل لمراحل الدرس خلال الحصة؟

نعم لا

7- هل تجدون صعوبة عند وضع خطة الدرس؟

نعم لا

8- هل العتاد المتوفر يساعدكم على تحقيق أهداف الدرس؟

نعم لا

المحور الثاني : النشاط البدني الرياضي التربوي والحركة الرياضية الوطنية.

9- هل يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة من أجل تدعيم الحركة الرياضية الوطنية؟

نعم لا

10- هل تعتبرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من الحركة الرياضية الوطنية؟

نعم لا

11- هل يوجد تنسيق بين النشاط البدني الرياضي التربوي و الحركة الرياضية الوطنية؟

نعم لا

12- هل تعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي من ضروريات إنتقاء الموهوبين لتدعيم فرق النخبة؟

نعم لا

13- هل ترون بأن هناك أبطال رياضيين سبق لهم وأن رسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسستكم؟

نعم لا

14- هل تعتبرون أن النشاط البدني الرياضي التربوي دعامة أساسية الحركة الرياضية الوطنية من خلال تزويدهم بالموهوبين؟

نعم لا

المحور الثالث : اهتمام الإدارة المدرسية بدرس التربية البدنية والرياضية.

15- هل هناك اهتمام من طرف الإدارة بدرس التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

16- هل هناك مراقبة من طرف الإدارة لعمل الأساتذة خلال الدرس؟

نعم لا

17- هل توافق الإدارة على تنظيم دورات ومناقشات بين الأقسام؟

نعم لا

18 - هل تشجعكم الإدارة على نشاطاتكم؟

نعم لا

19 - هل من محفزات تقدمها الإدارة للرياضيين والفرق المدرسية بغرض التشخيص!

نعم لا

20 - هل من برامج إدارية وقانونية تدعم أعمالكم من الفئة الموهوبة داخل وخارج المدرسة؟

نعم لا

21 - هل تسيير الإداري للرياضة المدرسية يخدم الحركة الرياضية الوطنية؟

نعم لا